



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 6398

التاريخ : الثلاثاء 2024/4/2

## الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تغتال قائداً في "الحرس الثوري"  
في قصف القنصلية الإيرانية في  
دمشق.. وظهران تتوعد برد حاسم

... ص 5

## أبرز العناوين



"هدنة غزة": تنسيق مصري - قطري لإحداث "اختراق" ... وغياب حماس لا يعرقل المفاوضات

رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يصادق على خطط قتالية في قيادة المنطقة الشمالية

"القسام" تعلن استهداف 7 جنود "إسرائيليين" بـ "كمين مركب" بخان يونس

الجيش الإسرائيلي يغتال فريقاً أجنبياً من موظفي "ورلد كيتشن" في غارة استهدفت سيارتهم بدير البلح

الكنيست يصادق على قانون يسمح بإغلاق قناة الجزيرة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس يطالب بليكن بمنع أي عملية عسكرية قد تقوم بها قوات الاحتلال في رفح
6	3. رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد محمد مصطفى يتسلم مهامه واشتية يغادر
7	4. الشيخ: الدعوات لخلط الأوراق وضرب الأمن والاستقرار في الدول الشقيقة لمصلحة من؟
8	5. فلسطين تطالب بتصويت لمجلس الأمن على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة
8	6. الاحتلال يفرج عن نائب رئيس الحكومة الفلسطينية العاشرة ناصر الشاعر
8	7. الخارجية الفلسطينية: اقتحام سموتريتش لنبع العوجا إمعان في ضمّ الأغوار والضفة
9	8. سلطة المياه تُدخل 7 آلاف لتر وقود لصالح تشغيل 13 بئراً في غزة وجباليا
المقاومة:	
9	9. "هدنة غزة": تنسيق مصري - قطري لإحداث "اختراق"... وغياب حماس لا يعرقل المفاوضات
10	10. "القسام" تُعلن استهداف 7 جنود "إسرائيليين" بـ "كمين مركّب" بخان يونس
10	11. حماس تحمّل بايدن شخصياً المسؤولية الكاملة عمّا جرى ويجري من جرائم ومجازر
11	12. الاحتلال يعتقل شقيقة إسماعيل هنية من بيتها في النقب
11	13. الفصائل الفلسطينية تُدين جريمة اغتيال فرق "الإغاثة" الأجنبية بدير البلح
12	14. الرشق ينفي قبول حماس وجود عناصر أممية تراقب وقف إطلاق النار وتوزع المساعدات بغزة
12	15. حماس تدين قصف الاحتلال القنصلية الإيرانية في دمشق
الكيان الإسرائيلي:	
12	16. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يصادق على خطط قتالية في قيادة المنطقة الشمالية
13	17. الكنيست يصادق على قانون يسمح بإغلاق قناة الجزيرة
13	18. جيش الاحتلال يعترف بسقوط طائرة مسيرة داخل قاعدة عسكرية في إيلات
14	19. محتجون إسرائيليون ينصبون خياماً أمام الكنيست مطالبين برحيل نتنياهو
14	20. الضغط يدفع "الكابينت" الإسرائيلي لإبداء مرونة أكبر في المفاوضات مع حماس
15	21. سموتريتش يعارض شراء "إسرائيل" سربي طائرات مقاتلة أمريكية
15	22. تأهب في سفارات "إسرائيل" حول العالم بعد قصف القنصلية الإيرانية في دمشق
15	23. "ذا غارديان": "إسرائيل" تقدم مقترحاً للأمم المتحدة لتفكيك وكالة أونروا
16	24. الجيش الإسرائيلي يسمي "أقوى ضربة" وجهها لحماس

16	25. قائد "أباتشي" إسرائيلية يطلق النار على جنوده بالخطأ في غزة
17	26. أكثر من 6,800 إصابة في صفوف جيش الاحتلال منذ بدء الحرب
17	27. التكنولوجيا الفائقة الإسرائيلية تحت تهديد التسريح الواسع للعمالة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	28. شهداء وجرحى في قصف الاحتلال لمنزل في رفح وارتفاع الحصيلة إلى 32,845 شهيداً
18	29. الإعلامي الحكومي: "إسرائيل" قتلت مئات المدنيين والمرضى وأخفتهم بأرضية مجمع الشفاء
19	30. الأورومتوسطي: مستشفى الشفاء يسجل إحدى أكبر المذابح في التاريخ الفلسطيني
20	31. محافظة القدس: 9,894 مستعمراً اقتحموا الأقصى في ثلاثة أشهر
20	32. رائد صلاح ينتقد على "أثير" الجزيرة الدول المطبوعة ويحملها وزر جرائم "إسرائيل" في غزة
21	33. غزة: صوت الأذان يصدح من مساجد مدمرة
21	34. الاتحاد الفلسطيني يعلن ارتفاع عدد شهداء الحركة الرياضية إلى 179
22	35. فلسطينيو لبنان يواصلون فعالياتهم المساندة لغزة
22	36. بعد منعها لأسابيع.. المظاهرات الداعية لوقف الحرب على غزة تعود للخط الأخضر
23	37. شهادات حول عمليات سلب ونهب نفذها جيش الاحتلال في محيط مجمع الشفاء
23	38. غزة: طفل يتطوع لخدمة الجرحى والأطباء خلال الحرب
<u>مصر:</u>	
24	39. الممثل رامي يوسف يدعو إلى تحرير فلسطين من منصة برنامج أميركي شهير
<u>الأردن:</u>	
24	40. عبد الله الثاني والسياسي يدعوان لهدنة إنسانية ووقف شامل للنار في غزة
25	41. الفايز: الأردن لن يقبل فرض أجنادات خارجية
<u>لبنان:</u>	
25	42. الجيش الإسرائيلي يعلن قصف 10 أهداف لـ"حزب الله" في جنوب لبنان
<u>عربي، إسلامي:</u>	
26	43. "الجزيرة" تستنكر تصريحات نتنياهو وتصفها بالكذبة المثيرة للسخرية

26	44. "المقاومة الإسلامية بالعراق" تتبنى هجوماً على إيلات
26	45. رئيس الإمارات والعاقل الأردني يؤكدان ضرورة التحرك الدولي لمنع توسيع الصراع في المنطقة
<b>دولي:</b>	
27	46. فرنسا نحو قرار في مجلس الأمن لوقف الحرب وإنشاء دولة فلسطينية
27	47. البيت الأبيض: "إسرائيل" وافقت على أن تأخذ بالاعتبار مخاوفنا بشأن رفح
28	48. الجيش الإسرائيلي يغتال فريقاً أجنبياً من موظفي "ورلد كيتشن" في غارة استهدفت سيارتهم بدير البلح
28	49. رئيسة مجلس الأمن سفيرة مالطا: اعترفنا بدولة فلسطينية منذ 1988 وموقفنا لم يتغير
29	50. الأمم المتحدة تنفي تلقيها طلباً إسرائيلياً بحلّ وكالة أونروا
29	51. متحدث أممي سابق: الجيش الإسرائيلي طالب بالاستعانة بمئات من موظفي أونروا في غزة
30	52. مقررّة أممية: انتهاكات "إسرائيل" ضد النساء والأطفال تهدف لاقتلاع الفلسطينيين من جذورهم
30	53. "المطبخ المركزي العالمي" يدين استهداف فريقه في غزة وأستراليا تطالب بالمحاسبة
30	54. روسيا تتهم "إسرائيل" بشن ضربة غير مقبولة في دمشق
31	55. اليابان تعلن استئناف تمويلها لأونروا
31	56. البيت الأبيض يطلب من "إسرائيل" مزيداً من المعلومات حول عملية مجمع الشفاء
31	57. أستراليا تجري تحقيقاً عاجلاً حول مقتل أحد مواطنيها وتدعو لوقف النار
32	58. أونروا: كل يوم يفقد 10 أطفال أرجلهم بسبب الحرب على غزة
32	59. الصحة العالمية: لا يجوز لـ"إسرائيل" استخدام المستشفيات ساحة قتال
33	60. نادي الصحافة الأميركي: نعترض على قرار الحكومة الإسرائيلية بمنع "الجزيرة"
33	61. سريلانكا تتبرع بمليون دولار لصالح رعاية أطفال غزة عبر "الأونروا"
33	62. رئيس الوزراء الصيني يهنئ محمد مصطفى باستلام الحكومة مهامها
<b>حوارات ومقالات</b>	
34	63. عندما تتآكل أعمدة دولة "إسرائيل" القوية... أحمد الحيلة
38	64. الوضع الراهن في غزة وأولويته... منير شفيق
40	65. الغرق في وحل غزة... رونين بيرغمان
43	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. "إسرائيل" تغتال قائداً في "الحرس الثوري" في قصف القنصلية الإيرانية في دمشق.. وطهران تتوعد برد حاسم

ذكرت العربي الجديد، لندن، 2024/4/1، من طهران، عن مراسلها صابر غل عنبري: قُتل القائد في الحرس الثوري الإيراني العميد محمد رضا زاهدي، بالإضافة إلى مسؤولين إيرانيين آخرين، في غارات إسرائيلية استهدفت، عصر اليوم [أمس] الاثنين، مبنى القنصلية الإيرانية في ريف العاصمة السورية دمشق. وأعلن الحرس الثوري الإيراني في بيان، مساء اليوم [أمس]، مقتل قائدين عسكريين وخمسة ضباط له في الهجوم الإسرائيلي. وقال الحرس الإيراني إن هجوم المقاتلات الإسرائيلية على مبنى القنصلية في دمشق أودى بحياة العميد القائد محمد رضا زاهدي ومحمد هادي حاجي رحيمي من كبار المستشارين العسكريين الإيرانيين في سورية، فضلاً عن خمسة ضباط مرافقين لهما. وأكد الحرس الثوري الإيراني في بيانه الذي نشرته وكالة "سباه نيوز" التابعة له، أنه "يدين بشدة هذه الجريمة"، معلناً أنه سيعلم لاحقاً برامج نقل جثامين القتلى إلى داخل إيران وتشيعهم. وتحدث السفير الإيراني حسين أكبري لوسائل إعلام إيرانية في وقت سابق، عن مقتل 5 إلى 7 أشخاص في الهجوم، قبل أن تنقل وكالة "تسنيم" الإيرانية عن مصادر تأكيدها مقتل العميد حاجي رحيمي، مساعد زاهدي، أيضاً. وأشار السفير الإيراني إلى أن ثلاثة من القتلى هم مستشارون عسكريون إيرانيون. وأضاف أكبري أن الاحتلال استهدف مبنى القنصلية الإيرانية بستة صواريخ، مؤكداً أن الهجوم سيعقبه "ردنا القاسي". وكشفت "مصادر إيرانية" لـ"العربي الجديد" أن القادة الإيرانيين كانوا في اجتماع داخل القنصلية الإيرانية، قبل أن يستهدفها الاحتلال الإسرائيلي بهجومه.

وأضافت الجزيرة نت، 2024/4/2: نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن قوله إن عدد القتلى في الهجوم الإسرائيلي بلغ 11 قتيلاً، هم 8 إيرانيين وسوريين ولبناني واحد، مشيراً إلى أن جميعهم عسكريون. وتوعدت طهران إسرائيل برد حاسم. ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن مصدر عسكري أن "الهجوم أدى إلى تدمير مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق بكامله، واستشهاد وإصابة كل من بداخله".

وقال السفير الإيراني في دمشق حسين أكبري إن الهجوم على القنصلية الإيرانية تم بـ6 صواريخ أطلقتها مقاتلات "إف-35". وأضاف أكبري في تصريحات صحفية أن "هذا العمل سيؤدي إلى رد حاسم من جانبنا". من جهته، قال وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان إن استهداف مبنى القنصلية يعد انتهاكاً لجميع المبادئ والأعراف الدولية وإن إسرائيل تتحمل تداعيات هذه



الخطوة. وأضاف عبد اللهيان أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "فقد توازنه العقلي" بسبب الخسائر المتتالية في غزة وعدم تحقيق أهداف الحرب، على حد تعبيره. كما طالب المجتمع الدولي باتخاذ موقف حازم من الهجوم.

في غضون ذلك، تظاهر مئات الإيرانيين وسط العاصمة طهران وفي عدد من المدن الأخرى تنديداً بالهجوم الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق. من ناحية أخرى، أفاد مراسل الجزيرة بأن مجلس الأمن الدولي سيعقد -بطلب من روسيا- جلسة عاجلة لبحث الهجوم على القنصلية الإيرانية في دمشق.

## ٢. عباس يطالب بليكن بمنع أي عملية عسكرية قد تقوم بها قوات الاحتلال في رفح

رام الله: طالب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن، بمنع أي عملية عسكرية قد تقوم بها قوات الاحتلال في مدينة رفح، محذراً من عواقب ذلك في حال حدوثه، خاصة على المدنيين الأبرياء. جاء ذلك خلال تلقي عباس اتصالاً هاتفياً، مساء الإثنين، من بليكن، قدم خلاله التهنئة بتشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة وبدء عملها. وشدد عباس على أهمية الإسراع في إدخال المواد الإغاثية والطبية والغذائية، وتوفير المياه والكهرباء والوقود إلى كامل قطاع غزة، بما فيه منطقة شمال غزة. وجدد التأكيد على رفض التهجير القسري لأبناء الشعب الفلسطيني، سواء في قطاع غزة، أو في الضفة الغربية بما فيها القدس. كما جدد التأكيد على أن قطاع غزة هو جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، ولا يمكن القبول أو التعامل مع مخططات سلطات الاحتلال في فصله، أو اقتطاع أي شبر من أرضه، وهو يقع تحت مسؤولية دولة فلسطين وتحت إدارتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/1

## ٣. رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد محمد مصطفى يتسلم مهامه واشتية يغادر

رام الله: تسلّم رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد محمد مصطفى، اليوم [أمس] الاثنين، مهامه رسمياً، خلال مراسم تسليم واستلام حضرها سلفه محمد اشتية، في مكتب رئيس الوزراء بمدينة رام الله وسط الضفة الغربية. وغادر اشتية بشكل رسمي مهامه وأعضاء حكومته، بعد نحو خمس سنوات من رئاسته للحكومة. وسلم اشتية لمصطفى عدداً من الملفات للمتابعة والمراكمات عليها، مثل خطة إعادة إعمار وإنعاش غزة وخطة الإصلاح وخطة الطوارئ. وقال اشتية: "تسلمك اليوم ثلاث وثائق أعدتها الحكومة: الوثيقة الأولى هي خطة الإصلاح التي تم تقديمها للعالم، وهي خطة متكاملة تم اعتمادها

من المانحين وتم التطوير عليها. والوثيقة الثانية هي خطة الطوارئ الحكومية للعام 2024. والورقة الثالثة هي العبر والدروس فيما يتعلق بقطاع غزة حول الإغاثة وإعادة الإعمار والإنعاش الاقتصادي".

من جانبه، قال مصطفى: "إنجازات حكومتكم كانت مقدرة بشكل كبير، بالرغم من الصعوبات التي واجهت عملها، والتحديات التي يمر بها شعبنا في ظل عدوان الاحتلال المستمر في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس، من القتل والدمار والتوسع الاستيطاني". وأضاف مصطفى: "اشتية رجل قوي ورجل مبدأ وطني. حاولت كل ما تستطيع، والشكر والتقدير لحكومتك وطاقتك وعملك على جهودهم خلال الفترة السابقة، ونحن في خدمة وطننا وما أنجزته حكومتكم سنبنني عليه، وسندرس الملفات التي قدمتها بعناية كاملة، والتي هي في غاية الأهمية، وهي جزء أساسي من برنامج عمل الحكومة للمرحلة القادمة، لنقدم لشعبنا ما يستحق، وأيضا سنستمر في الإيفاء للشهداء والأسرى، وسنواجه كافة محاولات طمس قضيتنا العادلة وحقوقنا المشروعة، وعلى رأسها حق العودة والعيش بحياة كريمة".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/1

#### ٤. الشيخ: الدعوات لخلط الأوراق وضرب الأمن والاستقرار في الدول الشقيقة لمصلحة من؟

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، إن تناقض شعبنا الفلسطيني وأمتنا مع الاحتلال الإسرائيلي، ومهمتنا الوطنية تتطلب حشد الدعم والإسناد على المستويات كافة. وتساءل الشيخ في منشور على منصة "إكس"، اليوم [أمس] الإثنين، حرف البوصلة وتشثيت الجهد والكفاح الفلسطيني المدعوم من الأشقاء العرب شعبيا ورسميا في مواجهة الاحتلال لمصلحة من؟! الدعوات لخلط الأوراق وضرب الأمن والاستقرار في الدول الشقيقة لمصلحة من ويصب في خانة من؟! كنا وما زلنا وسنبقى نؤكد على أن تناقض شعبنا وأمتنا هو مع الاحتلال الإسرائيلي ومهمتنا الوطنية تتطلب حشد كل الدعم والإسناد وعلى المستويات كافة لكفاح ونضال شعبنا حتى نيل حقوقه الوطنية المشروعة في الحرية والاستقلال. وأضاف: في هذه المرحلة الصعبة التي يتعرض فيها شعبنا لحرب إبادة، نحتاج إلى رص الصفوف وتوحيد الجهود وحشد الطاقات باتجاه واحد وهو وقف هذه الحرب الإجرامية المدمرة وإغاثة شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/1

## ٥. فلسطين تطالب بتصويت لمجلس الأمن على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة

رام الله: قال المبعوث الفلسطيني لدى الأمم المتحدة لوكالة «رويترز» للأنباء، اليوم [أمس] (الاثنين)، إن السلطة الفلسطينية تريد أن يصوّت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة هذا الشهر على العضوية الكاملة في المنظمة الدولية، وهي خطوة يمكن أن تمنعها الولايات المتحدة حليفة إسرائيل.. وقال منصور لوكالة «رويترز» إن الهدف هو أن يتخذ مجلس الأمن قراراً في اجتماع وزاري من المقرر انعقاده في 18 أبريل (نيسان) بشأن الشرق الأوسط، لكن لم يحدد موعد للتصويت عليه بعد. وذكر أن الطلب الفلسطيني المقدم من 2011 للحصول على العضوية الكاملة لا يزال معلقاً لأن المجلس المكون من 15 عضواً لم يتخذ قراراً رسمياً. وأضاف أن الهدف هو طرح الطلب للتصويت في مجلس الأمن هذا الشهر.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/1

## ٦. الاحتلال يفرج عن نائب رئيس الحكومة الفلسطينية العاشرة ناصر الشاعر

نابلس: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الاثنين، عن نائب رئيس الحكومة الفلسطينية العاشرة ووزير التربية والتعليم الأسبق ناصر الدين الشاعر، بعد اعتقاله لخمس شهور. وأفرجت قوات الاحتلال عن «الشاعر» على حاجز الجلمة قرب جنين، مشيرة إلى أنه كان يقبع في سجن جلبوع الإسرائيلي. وكانت قوات الاحتلال، قد اعتقلت «الشاعر» من منزله بنابلس في الـ30 من أكتوبر/تشرين أول الماضي، خلال حملة اعتقالات واسعة طالت قادة وناشطين في الضفة المحتلة، عقب اندلاع معركة «طوفان الأقصى».

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/4/1

## ٧. الخارجية الفلسطينية: اقتحام سموتريتش لنبع العوجا إمعان في ضمّ الأغوار والضفة

رام الله: اعتبرت فلسطين، الأحد، اقتحام وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش لمنطقة نبع العوجا، شمال مدينة أريحا (شرق) إمعاناً إسرائيلياً في ضمّ الضفة الغربية ومنطقة الأغوار. جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية الفلسطينية أشارت فيه إلى اقتحام سموتريتش المنطقة رفقة شلومو نئمان، مسؤول في مجلس مستوطنات. وأضافت أن «اقتحام الوزير الإسرائيلي المتطرف سموتريتش لنبع العوجا يندرج في إطار مخططات الاحتلال لضمّ وتهويد كامل منطقة الأغوار، خاصة بعد قراره بمصادرة ما يزيد عن 8 آلاف دونم في الأغوار الوسطى». وأشارت الخارجية الفلسطينية إلى «جرائم المصادرة وتحويل الأراضي إلى أراضي دولة، أو مناطق عسكرية مغلقة، ليتم تخصيصها لاحقاً



لصالح تعميق وتوسيع الاستيطان، كجزء لا يتجزأ من سياسة إسرائيلية رسمية تسابق الزمن لضم الضفة الغربية المحتلة، وتقويض أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض". وأدانت بأشد العبارات الاقتحام الاستفزازي الذي قام به سموتريتش، برفقة رئيس مجلس مستوطنات الأغوار لنبع العوجا.

القدس العربي، لندن، 2024/4/1

#### ٨. سلطة المياه تُدخل 7 آلاف لتر وقود لصالح تشغيل 13 بئراً في غزة وجباليا

رام الله: صرح رئيس سلطة المياه مازن غنيم، بأن طواقم سلطة المياه تمكنت اليوم [أمس] الاثنين، من ادخال كميات جديدة من الوقود إلى قطاع غزة تقدر بحوالي 7 آلاف لتر، تم استخدامها في تشغيل 13 بئراً في كل من مدينتي غزة وجباليا، والتي من شأنها توفير المياه لما يزيد عن 200 ألف نسمة هناك، في ظل انعدام المياه في هذه المناطق جراء العدوان الاسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/1

#### ٩. "هدنة غزة": تنسيق مصري - قطري لإحداث "اختراق" ... وغياب حماس لا يعرقل المفاوضات

القاهرة-أسامة السعيد: لليوم الثاني على التوالي، تواصلت بالقاهرة، مفاوضات التهدئة في قطاع غزة، بمشاركة وفد أمني إسرائيلي، بينما لم يصل وفد من حركة «حماس» للمشاركة في المفاوضات غير المباشرة، التي تجري بوساطة مصرية وقطرية وأميركية، وتستهدف التوصل إلى اتفاق بشأن وقف مؤقت لإطلاق النار، وتبادل للأسرى، وإدخال المساعدات.

وبينما رجحت مصادر مطلعة على مسار المفاوضات أن تشهد الأيام المقبلة وصول وفد من حركة «حماس»، لافتة إلى أنه «لا سقف زمنياً للمفاوضات الجارية حالياً»، أكد مراقبون تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» أن غياب الحركة الفلسطينية عن مفاوضات القاهرة حتى الآن «لا يحول دون تقدمها»، مؤكداً أن مصر وقطر لديهما «قنوات اتصال مفتوحة» مع قيادات «حماس»، وأن إقرار اتفاق للتهدئة يمثل «مصلحة لجميع الأطراف». وأفادت مصادر مطلعة على مجريات المفاوضات الجارية حالياً في القاهرة بأن المفاوضات «تجري وفق البنود المخطط لها منذ مفاوضات الدوحة الشهر الماضي»، لافتة إلى أن «حماس» «لم تقدم عرضاً جديداً يختلف عما أبلغت به الوسطاء في جولة الدوحة الأخيرة»، وأن الحركة «أبدت تمسكاً واضحاً بموقفها المطالب بوقف الحرب، وعودة النازحين لشمال غزة، وتيسير دخول المساعدات عبر المعابر البرية لجميع مناطق القطاع».

وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن عدم وصول وفد من حركة «حماس» للمشاركة في المفاوضات الجارية بالقاهرة «لا يعرقل سير المفاوضات»، وتوقعت المصادر استمرار المفاوضات «عدة أيام»، مؤكدة أنه «لا سقف زمنياً محدداً لانتهاؤها»، كما شددت على وجود «إرادة قوية من جانب الوسطاء للتوصل إلى اتفاق متوازن يحظى بقبول الطرفين، ويمهد السبيل نحو خطوات أكثر تقدماً لاستدامة التهدئة». وأضافت المصادر أن تنسيقاً «رفيع المستوى» يجري بين القاهرة والدوحة، وأن الدور الأميركي «في قلب ما يجري» من جهود بهدف إحداث «تقدم واختراق» نحو إبرام اتفاق.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/1

#### ١٠. "القسام" تعلن استهداف 7 جنود "إسرائيليين" بـ "كمين مركب" بخان يونس

غزة: أعلنت كتائب القسام، يوم الإثنين، أن مقاتليها أوقعوا قوة من الاحتلال في كمين مركب بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. وقالت الكتائب، في بيانٍ عسكري، إن مقاتليها قاموا باستهداف ناقلة جند بقذيفة "الياسين 105" واستهداف مجموعة مكونة من 7 جنود في نفس المكان بقذيفة أخرى. وفور وصول قوة النجدة لإنقاذهم تم الاشتباك معها بالأسلحة الثقيلة وإيقاعهم جميعاً بين قتيل وجريح في منطقة وسط البلد بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة".

فلسطين أون لاين، 2024/4/1

#### ١١. حماس تحمّل بايدن شخصياً المسؤولية الكاملة عما جرى ويجري من جرائم ومجازر

قالت حركة حماس، إن "الجريمة المرّوعة التي ارتكبتها الاحتلال في مجمع الشفاء تؤكّد على طبيعة هذا الكيان الفاشي المارق عن قيم الحضارة والإنسانية". وأكدت حماس في بيان صحفي، اليوم الإثنين، أن حجم التدمير والقتل الذي يبرع فيه العدو؛ لا يعني تحقيقه أي انتصار على إرادة شعبنا، المتشبّث بأرضه وهويته. وأوضحت أن هذه الهجمة الهمجية على قطاع غزة، تؤكّد من جديد حقيقة ما يسعى له العدو بدفع أبناء شعبنا للهجرة عن أرضه تنفيذاً لمخططاته بتصفية القضية الفلسطينية. وحملت حماس الإدارة الأمريكية والرئيس بايدن شخصياً، المسؤولية الكاملة عما جرى ويجري من جرائم ومجازر وتدمير ممنهج للحياة المدنية في قطاع غزة. وطالبت المجتمع الدولي والأمم المتحدة بإدانة هذه الجريمة الفظيعة التي ارتكبتها العدو . كما طالبت الهيئات القضائية الدولية، وخصوصاً محكمة الجنايات الدولية، بالبدء في إجراءات فعلية للتحقيق في الجرائم والفظائع التي حدثت في مجمع الشفاء الطبي ومحيطه، وفي مجمل الجرائم التي تحدث منذ ستة أشهر.

فلسطين أون لاين، 2024/4/1

## ١٢. الاحتلال يعتقل شقيقة إسماعيل هنية من بيتها في النقب

غزة: أعلنت قوات الاحتلال، صباح الاثنين، اعتقال شقيقة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، من بيتها في بلدة تل السبع في النقب، جنوب فلسطين المحتلة. وقالت قناة كان العبرية، إن "الشاباك والشرطة الإسرائيلية" اعتقلوا صباح عبد السلام هنية (57 عاماً)، وهي من سكان النقب، بدعوى التواصل مع نشطاء في حركة حماس، وتأييدها للمقاومة. وأوضحت القناة أن اعتقال هنية جاء في إطار عملية أطلق عليها اسم الشروق المبكر، حيث داهمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال منزل السيدة صباح هنية، واقتادوها للتحقيق في الوحدة المركزية يمار في النقب.

فلسطين أون لاين، 2024/4/1

## ١٣. الفصائل الفلسطينية تدين جريمة اغتيال فرق "الإغاثة" الأجنبية بدير البلح

غزة: أدانت الفصائل الفلسطينية، الجريمة "المروعة" التي ارتكبتها الاحتلال الصهيوني ضد فريق إغاثي أجنبي تابع لمنظمة "المطبخ المركزي العالمي" بعد استهداف سيارتهم التي تحمل شعار المنظمة، في دير البلح وسط قطاع غزة. وقالت حركة حماس، في بيان صحفي "تدين بأشد العبارات استهداف جيش الاحتلال الصهيوني للعاملين في شركة المطبخ المركزي العالمي، جنوب دير البلح". وأوضحت حماس أن هذه الجريمة تؤكد مجدداً ان الاحتلال لا يزال يصر على سياسة القتل الممنهج ضد المدنيين العزل وضد فرق الإغاثة الدولية والمنظمات الإنسانية، في إطار مساعيه لإرهاب العاملين فيها، لمنعهم من مواصلة مهامهم الإنسانية. وطالبت المجتمع الدولي ومجلس الأمن إدانة هذا الفعل الشنيع، والتحرك لوضع حد لجرائم الاحتلال وعدوانه على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة. ومن جهتها، قالت حركة المجاهدين في بيان صحفي، "تدين بشدة استهداف العدو الصهيوني النازي للعاملين الأجانب في شركة المطبخ العالمي وتعمده قتل عدد منهم، والذي يعكس الاستخفاف الصهيوني والمدعوم أمريكياً بشعوب العالم وبالمنظومة الدولية". وبدورها، استكرت القوى الوطنية والإسلامية، استهداف طائرات الاحتلال عدداً من السيارات المصفحة التي تحمل إشارات دولية معروفة لدى عودتها من منطقة اللسان البحري في المحافظة الوسطى، ما يكشف عن مستوى الإرهاب الصهيوني النازي الذي يستهدف البشر والحجر والشجر ويسعى لتدمير كل مناحي الحياة المدنية وكان آخرها قبل ساعات بتدمير ونسف وإحراق وتدمير المستشفيات، ولقتت القوى الوطنية والإسلامية إلى أن هذه الجريمة البشعة هي رسالة ترهيب لكل العالم ولكل الجهود الدولية والإنسانية التي تسعى لتخفيف معاناة شعبنا جراء الحصار والعدوان.

فلسطين أون لاين، 2024/4/2

#### ١٤. الرشق ينفى قبول حماس وجود عناصر أممية تراقب وقف إطلاق النار وتوزع المساعدات بغزة

الدوحة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق: إنه "لا أساس من الصحة لما أوردته قناة العربية الحدث، منسوباً لمصادر مجهولة حول قبول حماس بوجود عناصر أممية تراقب وقف إطلاق النار وتوزيع المساعدات الإنسانية". وأكد الرشق في تصريح صحفي، تلقته "قدس برس"، اليوم الثلاثاء إن ما تطالب به الحركة "وجود الجهات والمنظمات الدولية وخاصة الأونروا لإيصال المساعدات والاعاثة". وأشار إلى أنه في حال التوصل لوقف إطلاق النار بغزة، "فالمطلوب دول ضامنة للاتفاق وضامنة لالتزام الاحتلال به، وليس عناصر للمراقبة"، مؤكداً رفض الشعب الفلسطيني "لوجود أية جهات غير فلسطينية على أرضنا".

قدس برس، 2024/4/2

#### ١٥. حماس تدين قصف الاحتلال القنصلية الإيرانية في دمشق

القدس المحتلة: أدانت حركة حماس بأشد العبارات العدوان الصهيوني الإرهابي الذي استهدف مبنى القنصلية الإيرانية في العاصمة السورية دمشق عصر اليوم وأدى لاستشهاد عددٍ من الدبلوماسيين والمستشارين الإيرانيين. وعدت حماس -في بيان لها الاثنين- القصف انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وتعدياً على سيادة كل من سوريا وإيران، وتصعيداً صهيونياً خطيراً. وأعربت عن تضامنها الكامل مع إيران وسوريا في وجه هذا العدوان النازي الغاشم، وطالبت مجلس الأمن الدولي بضرورة التحرك الفاعل لردع الاحتلال وقادته المجرمين، بوقف عدوانهم على قطاع غزة والمنطقة، والذي يصب الزيت على النار، ويقوّض الاستقرار والأمن الدوليين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/4/1

#### ١٦. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يصادق على خطط قتالية في قيادة المنطقة الشمالية

عقد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، يوم الإثنين، جلسة للمصادقة على خطط عسكرية في مقر قيادة المنطقة الشمالية بحضور قائد المنطقة الشمالية وأعضاء منتدى هيئة الأركان العامة، بحسب ما جاء في بيان صدر عن جيش الاحتلال. في أعقاب عملية اغتيال قائد فيلق القدس في سورية ولبنان في قصف إسرائيلي استهدف مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق، اليوم، قال الجيش الإسرائيلي إن هليفي "صادق على خطط للمراحل اللاحقة من القتال وأجرى تقييماً للوضع".

عرب 48، 2024/4/1

## ١٧. الكنيست يصادق على قانون يسمح بإغلاق قناة الجزيرة

أقرت الهيئة العامة للكنيست، اليوم، الإثنين، مشروع قانون يسمح بإغلاق قناة "الجزيرة" في إسرائيل، بادعاء أنها "تضر بأمن الدولة"، وذلك بالقراءتين الثانية والثالثة؛ وصوّت لصالح القانون 71 عضو كنيست، في حين عارضه 10 أعضاء.

ورحّب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بالقانون الجديد، وقال إن قناة الجزيرة التي وصفها بـ"الإرهابية"، "لن تبتث من إسرائيل بعد الآن"، وزعم أنها "ألحقت الضرر بأمن إسرائيل وشاركت بفاعلية في مذبحه السابع من تشرين الأول/ أكتوبر".

كما ادعى نتنياهو، في منشور على منصة "إكس"، أن الجزيرة "حرّضت ضد جنود الجيش الإسرائيلي"، وأضاف "لقد حان الوقت لإسكات بوق حماس من دولتنا"، وأضاف "أنوي التصرف فوراً وفقاً للقانون الجديد لوقف أنشطة القناة".

وكان وزير الاتصالات الإسرائيلي، شلومو كرعي، قد بادر إلى القانون الذي حظي بدعم الائتلاف الحكومي؛ وفي أعقاب تصويت الهيئة العامة لصالح القانون، هدد الوزير الإسرائيلي بإغلاق قناة الجزيرة "خلال الأيام القليلة المقبلة".

عرب 48، 2024/4/1

## ١٨. جيش الاحتلال يعترف بسقوط طائرة مسيرة داخل قاعدة عسكرية في إيلات

القدس: أعلن الجيش الإسرائيلي، الإثنين، سقوط طائرة مسيرة "داخل قاعدة عسكرية" في مدينة إيلات الليلة الماضية، وتضرر مبنى القاعدة "إثر تسلسها إلى المجال الجوي الإسرائيلي من اتجاه الشرق". جاء ذلك عقب بيان للجيش صدر في وقت سابق اليوم، أفاد بسقوط مسيرة في إيلات، دون تحديد المكان الذي تسلست إليه.

وقال الجيش: "متابعة للبيان حول سقوط هدف جوي مشبوه في منطقة خليج إيلات الليلة الماضية، فقد سقط الهدف داخل قاعدة عسكرية في المدينة".

وأشار البيان إلى أن الواقعة "لم تسفر عن وقوع إصابات، بل ألحقت أضراراً طفيفة في مبنى القاعدة". وأوضح أن الحادث "قيد التحقيق" دون مزيد من التفاصيل،

وفجر الإثنين، قال الجيش الإسرائيلي في بيان إنه "رصد جسماً جويًا مشبوهًا عبر من منطقة الشرق باتجاه الأراضي الإسرائيلية، وسقط بخليج المدينة".

وبينما لم يحدد الجيش الإسرائيلي أي تفاصيل عن مصدر إطلاق المسيرة، قالت هيئة البث العبرية الرسمية إن "القطعة الجوية المعادية سقطت في إيلات بعد اختراقها المجال الجوي الإسرائيلي قادمة من الأردن".

القدس العربي، لندن، 2023/4/1

### ١٩. محتجون إسرائيليون ينصبون خياماً أمام الكنيست مطالبين برحيل نتنياهو

نصب متظاهرون إسرائيليون أكثر من مئة خيمة أمام مبنى الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) في القدس المحتلة، في إطار الاحتجاجات المطالبة برحيل الحكومة الإسرائيلية وإبرام صفقة تفصي لإطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم الاثنين، أن الخيام تعد جزءاً من احتجاجات تستمر 4 أيام في المدينة.

القدس العربي، لندن، 2023/4/1

### ٢٠. الضغط يدفع "الكابينت" الإسرائيلي لإبداء مرونة أكبر في المفاوضات مع حماس

اتفق الوزراء في مجلس الحرب الإسرائيلي (كابينت الحرب)، أمس الأحد، على إبداء مرونة أكبر في المفاوضات الرامية إلى التوصل لصفقة مع حركة حماس في قطاع غزة. وذكرت القناة 12 العبرية، اليوم الاثنين، أن الوزراء في كابينت الحرب اجتمعوا أمس للتباحث بالوضع الحالي للاتصالات المتعلقة بمفاوضات التوصل إلى صفقة مع حركة حماس، وعلى طاولتهم قضية عودة سكان شمال قطاع غزة إلى منازلهم.

وقرر الوزراء خلال الجلسة التي وُصفت بالمشحونة، الانفتاح على أفكار "جديدة وخلاقة" من قبل الوسطاء بهذه القضية المركزية، والتي تعوّق التقدّم نحو إبرام صفقة في ظل التعنت الإسرائيلي. ونقلت القناة عن مصدر إسرائيلي مطّلع على تفاصيل المفاوضات لم تسمّه، أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو منح مساحة إضافية، بمعنى أنه زاد قليلاً التفويض الممنوح لفرق المفاوضات الإسرائيلية، وهذا فقط في حال وصل الوسطاء إلى مقترح جديد يشير إلى تقدّم وإبداء مرونة من قبل حماس أيضاً.



ونقلت القناة عن مصدر آخر قوله إن "الضغط حقق شيئاً"، في إشارة إلى الضغط المتزايد على نتنياهو، وإن الموقف شبه الموحد تقريباً في كابينت الحرب هو إتاحة تفويض أوسع لفريق المفاوضات.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/1

## ٢١. سموتريتش يعارض شراء "إسرائيل" سربي طائرات مقاتلة أمريكية

اعترض وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، على المصادقة على شراء إسرائيل سربي طائرات من طراز F35 وF15، وذلك إلى حين اجتماع اللجنة لبحث ميزانية الأمن. وكتب في رسالة بعثها إلى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اليوم الإثنين، إنه يفرض "فيتو" على انعقاد هذه اللجنة. وانتقد مسؤولون أمنيون قراره وقالوا إن "سموتريتش يدخل السياسة إلى داخل قمرة قيادة الطائرة، وينسى أننا نخوض حرباً متعددة الجبهات"، حسبما نقل عنهم موقع "واينت" الإلكتروني.

عرب 48، 2024/4/1

## ٢٢. تاهب في سفارات "إسرائيل" حول العالم بعد قصف القنصلية الإيرانية في دمشق

أفادت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، الاثنين، بأن سفارات إسرائيل حول العالم سترفع حالة التأهب بعد اغتيال مسؤول إيراني كبير في دمشق. وأضافت قناة "كان" التابعة لهيئة البث أن "هناك حالة من حالة التأهب بالفعل في سفارات إسرائيل منذ اندلاع الحرب (7 أكتوبر)، لكن بعد اغتيال المسؤول الإيراني في دمشق (محمد رضا زاهدي)، ستُرفع حالة التأهب في تلك السفارات".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/2

## ٢٣. "ذا غارديان": "إسرائيل" تقدم مقترحاً للأمم المتحدة لتفكيك وكالة أونروا

قالت صحيفة "ذا غارديان"، يوم الأحد، إن إسرائيل قدمت للأمم المتحدة مقترحاً لتفكيك وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، ونقل موظفيها إلى وكالة أخرى تعمل على ضمان إيصال المساعدات والمواد الغذائية إلى قطاع غزة.

وأفادت مصادر مطلعة للصحيفة بأن الاقتراح قدمه رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي هرتسي هليفي الأسبوع الماضي، إلى مسؤولي الأمم المتحدة في إسرائيل والذين أحالوه بدورهم إلى الأمين العام أنطونيو غوتيريس السبت.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/1

#### ٢٤. الجيش الإسرائيلي يسمي "أقوى ضربة" وجهها لحماس

أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بأن عملية مجمع الشفاء الطبي غربي غزة التي أعلن استكمالها الجيش الإسرائيلي اليوم الاثنين، كانت أقوى ضربة موجّهة لحركة "حماس" منذ 7 أكتوبر. وأضافت الإذاعة نقلاً عن الجيش الإسرائيلي أن "هناك قادة ومسؤولين كبار في "حماس" تم أسرهم خلال العملية التي استمرت أسبوعين ولم يتم نشر أسمائهم بعد". وكشف الجيش الإسرائيلي أن 2 من جنوده قُتلوا خلال عملية مجمع الشفاء وأصيب آخرون بجروح متفاوتة.

وكالة سما الإخبارية، 2024/4/1

#### ٢٥. قائد "أباتشي" إسرائيلية يطلق النار على جنوده بالخطأ في غزة

أفاد موقع "والاه" العبري، اليوم الاثنين، بأن قائداً في سلاح الجو الإسرائيلي ضغط بالخطأ على زر في طائرة مروحية عسكرية من نوع "أباتشي"، خلال تحليقها في أجواء غزة، ما أدى إلى إطلاقه النار باتجاه الجنود.

ولم يذكر الموقع متى وقعت الحادثة تحديداً، لكنه أشار إلى أن الضابط كان يرافق من القوات الاحتلال في قطاع غزة، عندما ضغط عن طريق الخطأ على زر غير صحيح في قمرة القيادة، وأطلق النار باتجاه القوات على نحو شكّل خطراً حقيقياً على حياتهم. وذكر الموقع أنه بأعجوبة لم يُقتل أي جندي، ونقل عن مصادر في سلاح الجو إنهم تلقوا الخبر بصدمة كبيرة، حيث يدور الحديث عن ضابط رفيع مع تجربة كبيرة.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/1

## ٢٦. أكثر من 6,800 إصابة في صفوف جيش الاحتلال منذ بدء الحرب

أعلن جيش الاحتلال ارتفاع عدد المصابين في صفوف الجيش الى أكثر من 6 آلاف و800 منذ بدء الحرب في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وأشار الجيش الى أن من بين المصابين 4 آلاف و716 جندياً من قوات الاحتياط.

وكالة معاً الإخبارية، 2024/4/1

## ٢٧. التكنولوجيا الفائقة الإسرائيلية تحت تهديد التسريح الواسع للعمالة

"على الرغم من محاولة الانقلاب القانوني والحرب في غزة، فإن أداء التكنولوجيا الفائقة الإسرائيلية ليس سيئاً تماماً"، هكذا لخصت منظمة ستارتاب نايشن سنترال الإسرائيلية النصف الأخير من العام في الاستثمارات التكنولوجية لدى الاحتلال. وفيما يقدم التقرير الذي أعدته المنظمة صورة بأن الوضع ليس سيئاً على المدى القصير، لكن العواقب طويلة المدى خطيرة، وفقاً لموقع "كالكايست" الإسرائيلي.

ويقول الموقع الإسرائيلي إنه مع هذا وعلى الرغم من حقيقة أن إسرائيل تخضع لحصار جوي فعلي، لم تتوقف العديد من شركات الطيران الأجنبية عن السفر إليها، و"يقال في الميدان إن المستثمرين الأميركيين نادراً ما يأتون إلى إسرائيل، في حين غادر اليابانيون والصينيون في أكتوبر/تشرين الأول ولم يعودوا منذ ذلك الحين". وحتى وقت قريب، كان حتى الإسرائيليون الذين يريدون مقابلة مستثمريهم يضطرون إلى السفر بالطائرة إلى لندن عبر قبرص أو اليونان.

وجمعت شركات الإنترنت الإسرائيلية 1.1 مليار دولار منذ اندلاع الحرب. وتظهر البيانات أيضاً أن المبلغ الإجمالي لعمليات الاندماج والاستحواذ في قطاع التكنولوجيا الإسرائيلي منذ بداية الحرب بلغ 3.7 مليارات دولار.

لكن هناك إشارتين مثيرتين للقلق، بحسب "كالكايست"، تنبثق من هذه الصورة التي تبدو مطمئنة. الأولى هي أن كل هذه الأرقام تم تحقيقها بنسبة 80%-85% فقط من القوى العاملة، حيث إن 15% إلى 20% من عمال الشركات ضمن جنود الاحتياط، وكلما كانت الشركات الناشئة أصغر سناً، كلما ارتفع معدل الاحتياطي.

في الأشهر الأخيرة، ظهرت بالفعل موجة من عمليات تسريح العمال بين عدد لا بأس به من شركات التكنولوجيا الفائقة، لكنها قد تزيد في المستقبل القريب، والسبب في ذلك ليس بالضرورة وجود مشاكل

في الشركات، ولكن الرؤية التي وصلت إليها الإدارات أخيراً، وهي القدرة على العمل بعدد أقل من العمال، حيث إن البطالة الخفية في صناعة التكنولوجيا الفائقة هي سر مكشوف، والفترة الحالية تعطي حافزاً لمعالجتها.

الإشارة الثانية هي كثرة عمليات التخارج للشركات الصغيرة، إذ إن المبيعات السريعة للشركات الناشئة ذات التكنولوجيا الفائقة تعيد إسرائيل عشرين عاماً إلى الوراء، وهذا سيكون بمثابة ضربة قوية لقدرة الاقتصاد الإسرائيلي على التعافي وللمستقبل محرك نموه.

ويشرح موقع "غلوبس" بدوره أنه منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول أسس 20 صندوقاً إسرائيلياً جديداً لرأس المال الاستثماري، والتي جمعت إجمالي ملياري دولار، وجرى تأسيس 11 صندوقاً لتوفير الاستجابة للاحتياجات الملحة للشركات الناشئة التي تعاني من صعوبات تمويلية بسبب الحرب. ويلفت الموقع إلى نقص التمويل قصير الأجل الناجم عن الحرب، والذي أصاب بشكل رئيس الشركات الناشئة في مراحلها المبكرة.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/1

## ٢٨. شهداء وجرحى في قصف الاحتلال لمنزل في رفح وارتفاع الحصيلة إلى 32,845 شهيداً

غزة: استشهد عدد من المواطنين، فجر اليوم الثلاثاء، بعد قصف طائرات الاحتلال لمنزل في رفح جنوب قطاع غزة. وأفادت مصادر طبية، باستشهاد 4 مواطنين بينهم طفلان وإصابة عدد آخر بجروح، بعد قصف الاحتلال لمنزل غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وأعلنت مصادر طبية، يوم أمس، أن حصيلة العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، ارتفعت إلى 32,845 شهيداً. وأضافت أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى 75,392، فيما لا يزال آلاف المواطنين في عداد المفقودين تحت الأنقاض وفي الطرقات. وارتكبت قوات الاحتلال 6 مجازر ضد المدنيين خلال الساعات الـ24 الماضية، أسفرت عن استشهاد 63 مواطناً وإصابة 94 آخرين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/2

## ٢٩. الإعلامي الحكومي: "إسرائيل" قتلت مئات المدنيين والمرضى وأخفتهم بأرضية مجمع الشفاء

غزة: أفاد المكتب الإعلامي الحكومي، أن جيش الاحتلال قتل داخل مجمع الشفاء وفي محيطه أكثر من 400 شهيد، وحاول إخفاء جريمته النكراء بإعدام مئات المدنيين والجرحى والمرضى داخل أسوار

مجمع الشفاء الطبي من خلال تغطية الجثامين بأكوام الرمال وتجريفها ودفنها وخطها بأرضية المجمع، كما واعتقل أكثر من 300 أسير، فيما لايزال أكثر من 100 مدني فلسطيني في عداد المفقودين نتيجة جريمة الاحتلال الصادمة. وأضاف الإعلام الحكومي في بيان صحافي، أنّ الاحتلال "الإسرائيلي" ارتكب "جريمة صادمة" ضد الإنسانية بتدمير وحرق وتجريف مجمع الشفاء الطبي وقتل واعتقال أكثر من 700 مدني فلسطيني، مطالبًا بإدخال مستشفيات ميدانية لإنقاذ الواقع الصحي".

وفي شهادات صادمة، أدلى شهود عيان من مستشفى الشفاء بغزة بشهادات مروعة، كشفوا فيها عن إعدام عشرات المعتقلين من النازحين والجرحي، في أروقة وأقسام المستشفى المدمر، في أعقاب حصار وعدوان استمر أسبوعين. وقال الشهود، إن عشرات الشهداء عثر عليهم داخل المستشفى، بعضهم مكبلو الأيدي ويظهر عليهم آثار إطلاق نار من مسافات قريبة، مؤكدين أن رائحة الموت تفوح من كل ركن ومكان في المستشفى. ولفتوا إلى أن قوات الاحتلال حاولت إخفاء جريمتها قبل الانسحاب بدفن عشرات الجثث تحت الأرض، بعد أن عاثت خرابًا وتدميرًا في المستشفى وأحالت أجزاء من الأقسام الرئيسية إلى ركام.

فلسطين أون لاين، 2024/4/1

### ٣٠. الأورومتوسطي: مستشفى الشفاء يسجل إحدى أكبر المذابح في التاريخ الفلسطيني

الأراضي الفلسطينية: أعرب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان عن صدمته البالغة من هول المذبحة التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي في وضد مجمع الشفاء الطبي ومحيطه في مدينة غزة على مدار أسبوعين من تنفيذه لعملية عسكرية واسعة النطاق تخلصها ارتكاب مجازر وجرائم مروعة ضد كل من تواجد فيه، بغض النظر عن صفته المدنية والمهنية وجنسه وعمره وحالته الصحية. وأشار المرصد الأورومتوسطي إلى أن حجم المجزرة الفعلي وأبعادها لم تُكشف بعد بالكامل، لافتًا إلى أن تقديراته الأولية تفيد بأن أكثر من 1500 فلسطيني ما بين قتل وجريح ومفقود، نصفهم من النساء والأطفال، بفعل المذبحة الإسرائيلية في مجمع الشفاء الطبي ومحيطه، وذلك بناء على الإفادات الواردة إليه ومشاهداته، حيث أن هنالك مئات من الجثامين داخل المجمع وفي المنطقة المحيطة به، منها جثامين محترقة وأخرى مقطعة الرؤوس والأوصال. وأوضح الأورومتوسطي أن من بين ضحايا المذبحة أكثر من 22 مريضًا على الأقل قتلوا على أسرة المستشفيات بفعل الحصار الإسرائيلي للمجمع وتعمد حرمانهم من الرعاية الطبية والغذاء والطعام، لافتًا إلى أن الجيش تعمد طوال فترة عملياته العسكرية عرقلة وصول الفرق الإغاثية وممثلي المنظمات الدولية إلى المجمع

للقيام بمهام إنسانية أو عمليات إجلاء، بالإضافة إلى تعمد جيش الإسرائيلي بتفريغ المجمع من كوادره العاملة، وبخاصة الطبية، سواء بالإعدام أو بالاعتقال أو بالإجبار على النزوح، فيما يبقى مصير بعضهم مجهولاً حتى الآن.

المرصد الأورومتوسطي، 2024/4/1

### ٣١. محافظة القدس: 9,894 مستعمراً اقتحموا الأقصى في ثلاثة أشهر

القدس: قالت وحدة العلاقات العامة والإعلام في محافظة القدس، يوم الإثنين، إن 19 مواطناً استشهدوا في المحافظة خلال الربع الأول من العام الجاري، فيما اعتقلت قوات الاحتلال خلال الفترة ذاتها مئات المواطنين ونفذت عشرات عمليات الهدم والتجريف، إضافة إلى اقتحام آلاف المستعمرين المسجد الأقصى. وقالت المحافظة، في تقرير يغطي الربع الأول من العام الجاري، إن 19 شهيداً ارتقوا في محافظة القدس. قالت المحافظة في تقريرها إنه في انتهاك واضح وصريح لقدسية المسجد الأقصى، استمرت اقتحامات المستعمرين خلال الربع الأول من العام 2024، إذ اقتحم المسجد 9,894 مستعمراً و6,246 تحت مسمى "سياحة" من خلال الأمر الواقع الذي فرضه الاحتلال والمسمى بالفترتين الصباحية والمسائية، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، أدوا خلالها صلوات وطقوساً تلمودية، وارتدوا الأزياء التكرية خلال اقتحامهم المسجد في أيام ما يسمى عيد "المساخر".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/1

### ٣٢. رائد صلاح ينتقد على "أثير" الجزيرة الدول المطبوعة ويحملها وزر جرائم "إسرائيل" في غزة

الدوحة . سليمان حاج إبراهيم: كشف الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني والمحظورة إسرائيلياً حقائق وتفاصيل خاصة عن حال الفلسطينيين في الداخل وكيف يتعرضون للمضايقات من قبل سلطات الاحتلال ويمنعون من التضامن مع ما يحدث في غزة من حرب يشنها الجيش الإسرائيلي، بالإضافة لواقع القدس المحتلة وسياسات تهويد المدينة المقدسة ومحاولات اقتحام الأقصى.

وجاء حديث "شيخ الأقصى" ضمن حلقة خاصة من بودكاست "ذوو الشأن" على منصة أثير التابعة لشبكة الجزيرة وتقدمه الجزائرية خديجة بن قنة. وسجلت الحلقة الخاصة مع رائد صلاح من القدس المحتلة بالقرب من المسجد الأقصى.. وأضاف الشيخ رائد أن الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لا تعكس حقيقة هموم شعوبها وارتباطها بالقضية الفلسطينية، مع تأكيد على وجود مخطط للإبقاء على الشعوب العربية في حالة موت سريري، معتبراً أن نكبة فلسطين بدأت بعد نكبة



إسقاط الخلافة الإسلامية عام 1924. وحول مسار التطبيع الذي اعتبر رائد صلاح أنه فاشل ولا يمثل الشعوب، مع التأكيد أن المطبوعين يتحملون مسؤولية ما يقع من تجاوزات وجرائم إسرائيلية في غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/4/1

### ٣٣. غزة: صوت الأذان يصدح من مساجد مدمرة

رغم تدمير جيش الاحتلال الإسرائيلي عشرات المساجد في قطاع غزة، إلا أن صوت الأذان لا يزال يصدح من تلك المساجد المدمرة في مواقيته.. بدوره، يقول مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة، إسماعيل الثوابتة: "دمر جيش الاحتلال خلال حرب الإبادة الجماعية على غزة 224 مسجداً بشكل كلي و290 مسجداً بشكل جزئي". يضيف: "كان تدمير هذه المساجد من خلال إلقاء صواريخ وقنابل عليها يزن بعضها ألفي رطل من المتفجرات، ما أدى إلى تدميرها بشكل مباشر وعنيف، بما يدل على حقد وإجرام الاحتلال". يتابع الثوابتة: "هذه ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها الاحتلال الإسرائيلي المساجد بالقصف والتدمير، لكنها الأعنف". ويلفت إلى أن "جريمة الاحتلال باستهداف وهدم المساجد وكذلك الكنائس أخفى صوت الأذان من عشرات الأحياء المنتشرة في الأوقاف، وأوقف طرق أجراس الكنائس أيضاً".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/1

### ٣٤. الاتحاد الفلسطيني يعلن ارتفاع عدد شهداء الحركة الرياضية إلى 179

رام الله: أصدر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، الاثنين، تحديثه حول عدد الشهداء في قطاع غزة جراء حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023. ووفقاً لبيان الاتحاد، ارتفع عدد شهداء الحركة الرياضية إلى 179 شهيداً، منهم 104 شهداء في كرة القدم، بواقع 26 طفلاً و78 شاباً، فيما اعتقلت قوات الاحتلال 9 أفراد، 8 منهم من الضفة وواحد من القطاع، إضافة إلى تدمير 28 منشأة كروية، بينها 22 في قطاع غزة و6 في الضفة. وختم البيان: "تجدر الإشارة إلى أن هذا العدد ليس نهائياً في ظل وجود مفقودين ونظراً إلى قلة المصادر لا سيما في قطاع غزة".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/1

### ٣٥. فلسطينيو لبنان يواصلون فعالياتهم المساندة لغزة

بيروت- مازن كرّيم: شهدت المخيمات والتجمّعات الفلسطينية على امتداد الأراضي اللبنانية، مساء الإثنين، فعاليات ومسيرات مناصرة لقطاع غزة ورافضة لعداوان الاحتلال الإسرائيلي، وتنديدا بجريمة مجزرة مستشفى الشفاء. وتقدّم المسيرات، أئمة وخطباء المساجد، وممثلون عن القوى والفصائل الفلسطينية، وأهالي المخيمات والتجمّعات، على وقع هتافات داعمة للمقاومة، وفق رصد مراسلنا. وأكدت الكلمات، التي ألقيت في الفعاليات، أن "حرب الإبادة وسياسة التجويع التي يمارسها الاحتلال في قطاع غزة، لن تكسر صمود وإرادة الشعب الفلسطيني ومقاومته". وشددت على أن ما "شده مستشفى الشفاء يؤكّد طبيعة هذا الكيان الفاشي المارق عن قيّم الحضارة والإنسانية". كما أكدت أن "ميدان المواجهة العسكرية على الأرض هو لصالح المقاومة، ويد المقاومة هي العليا في ميدان القتال".

ودعت الكلمات التي ألقيت في الفعاليات، المجتمع الدولي والأمم المتحدة لـ "إدانة هذه الجريمة الفظيعة التي ارتكبتها العدو الصهيوني المجرم بحق مجمع الشفاء ومحيطه والمواطنين فيه، والعمل على محاسبة مجرمي الحرب من قادة الكيان الصهيوني". كما طالبت المؤسسات الأممية وكافة الهيئات بـ "التحرك الفوري للدخول إلى مدينة غزة والاطلاع على حجم الجريمة التي تعرض لها".

قدس برس، 2024/4/1

### ٣٦. بعد منعها لأسابيع.. المظاهرات الداعية لوقف الحرب على غزة تعود للخط الأخضر

سمحت السلطات الإسرائيلية بخروج مظاهرة تدعو لوقف الحرب على غزة في مدينة شفا عمرو بالجليل داخل الخط الأخضر، وذلك بعد أن منعت لأسابيع طويلة تنظيم أي فعاليات للتضامن مع أهالي القطاع.

وشارك نحو 150 شخصا -بينهم يهود من حركات تنادي بالسلام- في المظاهرة التي سارت تحت شعار "وحده السلام يجلب الأمن" بعد أن حصل منظموها على تصريح من الشرطة الإسرائيلية. وقالت الطبيبة شهد بشارة إنها تمكنت خلال المظاهرة من التعبير عن تضامنها مع غزة، مشيرة إلى أن ذلك لم يكن ممكنا في الفترة الماضية.

الجزيرة.نت، 2024/3/30

### ٣٧. شهادات حول عمليات سلب ونهب نفذها جيش الاحتلال في محيط مجمع الشفاء

غزة - "الأيام": قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إنه تلقى شهادات جديدة حول قيام قوات الاحتلال بعمليات سلب وسرقات واسعة من المواطنين ومنازلهم، ضمن جرائم أخرى تتواصل للأسبوع الثاني، في محيط مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة. وأكد "الأورومتوسطي" في بيان له، أمس، أنه وثق عدة جرائم ارتكبتها قوات الاحتلال خلال هجوم عسكري واسع تنفذه على مجمع الشفاء الطبي ومحيطه غرب مدينة غزة، منذ 18 آذار الجاري، بما في ذلك القتل والتصفية الجسدية والإعدام خارج نطاق القانون، والاعتقالات التعسفية، مشيراً إلى أنه - بجانب ذلك - تلقى شهادات جديدة حول عمليات سلب لأموال وممتلكات، بما في ذلك مقتنيات ثمينة من السكان ومنازلهم عند تهجيرهم قسراً عنها، أو لدى حرقها وتدميرها. وأشار إلى أن جيش الاحتلال في قطاع غزة يتغاضى عن - ويشجع أحياناً - سلب قواته مقتنيات ثمينة وأموالاً من السكان والمنازل دون مساءلتهم عن تلك الانتهاكات، حيث غالباً ما يتم ذلك دون توثيق رسمي.

وبين المرصد أنه وثق استمرار جيش الاحتلال في سلب المصاغ الذهبية والأموال، سواء من المنازل التي دهمها، أو من المواطنين خلال إجبارهم على النزوح إلى جنوب وادي غزة، حيث كانوا يجبرون على ترك حقائبهم وكل أمتعتهم التي يستولي عليها الجنود.

الأيام، رام الله، 2024/4/1

### ٣٨. غزة: طفل يتطوع لخدمة الجرحى والأطباء خلال الحرب

غزة - "الأناضول": رغم صغر سنه، إلا أن الطفل زكريا السرسك (12 عاماً)، يظهر تفانياً لافتاً في مساعدة الأطباء والجرحى خلال الظروف الصعبة التي يمر بها قطاع غزة جراء الحرب الإسرائيلية المستمرة منذ 6 أشهر. السرسك، الذي يرتدي ملابس الأطباء، يقدم جهوده الحثيثة دون أن يكتثر لصغر سنه، حيث يشارك في الأعمال الإنسانية، ويقف إلى جانب المحتاجين من الجرحى والأطباء، ويقدم لهم المساعدة في مستشفى شهداء الأقصى وسط قطاع غزة. وفي وسط الحرب، حيث تتعالى أصوات القصف والدمار، يظل السرسك، غير مبالي لتلك الأصوات المرعبة، ويحاول جاهداً مكافحة الخوف الذي يتسلل إلى قلبه، وينشغل بمساعدة الأطباء في نقل الجرحى والشهداء عند سماع وصول سيارات الإسعاف إلى المستشفى.

يبذل السرسك، جهوداً متفانية في تقديم المساعدة لكل مريض يحتاج إلى أشياء يستطيع تقديمها بسهولة، مُظهراً تفانيه واهتمامه العميق براحة وصحة الآخرين، ما حاز على تقدير المرضى والأطباء على حد سواء.

ولا يتوانى الطفل، الذي اشتهر بشخصيته المحبوبة، عن طرح الأسئلة للأطباء أو الجرحى حول احتياجاتهم وكيف يمكن له مساعدتهم، سعياً منه لتقديم كل الدعم والرعاية الممكنة في هذه الظروف الصعبة.

ويسعى الطبيب الصغير دائماً إلى أن يكون مبادراً في تقديم المساعدة للمرضى والأطباء في المستشفى، في إطار عمل إنساني بحت. ولا يهمل أبداً فرصة استيعاب الإرشادات والمعلومات التي يقدمها له الأطباء، حيث يقوم بحفظها بدقة.

الأيام، رام الله، 2024/4/1

### ٣٩. الممثل رامي يوسف يدعو إلى تحرير فلسطين من منصة برنامج أميركي شهير

إيمان محمد: دعا الممثل الأميركي ذو الأصول المصرية رامي يوسف إلى تحرير فلسطين وإطلاق سراح جميع "الرهائن" خلال مونولوج له في برنامج "ساترداي نايت لايف" (Saturday Night Live) الذي يعرض أسبوعياً على شبكة "إن.بي.سي" (NBC) الأميركية وعدد من المنصات. واستغل النجم، البالغ من العمر 33 عاماً، وجوده ضيفاً في البرنامج للمرة الأولى للحديث عن الحرب التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني على يد الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

ومن حكاية فكاوية إلى أخرى ألقاها خلال المونولوج، شارك جمهوره حكاية صديقين يطلبان الصلاة والدعاء لهما، الأول في المحكمة يتشاجر مع زوجته بسبب كلبهما، أما الآخر فعائلته بأكملها في غزة، وطلب من "يوسف" الدعاء لها. وأشار الممثل الأميركي إلى أنه يدعو الله بأن يتوقف العنف وأن يحرر شعب فلسطين، ما أثار استحسان وتصفيق الجمهور في الأستوديو.

الجزيرة.نت، 2024/4/1

### ٤٠. عبد الله الثاني والسيسي يدعوان لهدنة إنسانية ووقف شامل للنار في غزة

القاهرة: أكد ملك الأردن عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، يوم (الاثنين)، ضرورة التوصل لهدنة إنسانية ووقف شامل لإطلاق النار في غزة في أقرب وقت. وشدد الزعيمان، خلال لقاءهما في قصر «بسمان الزاهر» في الأردن، على أهمية مواصلة الدفع باتجاه فتح المعابر

البرية وإزالة جميع العوائق أمام وصول المساعدات الإنسانية لجميع أنحاء غزة بشكل عاجل وعلى المستوى المطلوب حسب وكالة الأنباء الأردنية (بترا). وأوضح الزعيم أن الأوضاع الإنسانية الكارثية التي يشهدها القطاع تتطلب تحركاً فورياً من قبل المجتمع الدولي للحد من تفاقمها، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/1

#### ٤١. الفايز: الأردن لن يقبل فرض أجندات خارجية

الدستور: وجه رئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز، الإثنين، رسالتين إلى قادة "حماس" و"الإخوان" بأن يحافظوا على قوة الأردن "لأنها من قوة فلسطين". وشدد فيصل الفايز في تصريحات لـ"سكاي نيوز عربية" على أن "الأردن لن يقبل أي تدخل خارجي أو فرض أجندات خارجية عليه"، مطالباً من "الإخوان" في الأردن بـ"التصدي لمن يحاول زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد إذا أرادوا مصلحة الأردن، وأن يقولوا لمن يحاول إشاعة الفوضى كفى". وأضاف: "حافظوا على الوحدة الوطنية في الأردن وعلى الأمن والاستقرار، لأن هذا الأمر سيكون في صالحهم وصالح القضية الفلسطينية". وبين الفايز أن "هناك تواصلًا وتشاورًا مع الإخوان ولكن أوجه لهم رسالة بأن يحافظوا على أمن الأردن.. إن زعزعة الاستقرار والطمع بالوحدة الوطنية أمر غير مقبول وسنتصدى له بكل قوة".

الدستور، عمان، 2024/4/2

#### ٤٢. الجيش الإسرائيلي يعلن قصف 10 أهداف لـ"حزب الله" في جنوب لبنان

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي، يوم الاثنين، أن طائراته المقاتلة قصفت نحو عشرة أهداف تابعة لـ«حزب الله» في جنوب لبنان، وفق ما أفادت به «وكالة أنباء العالم العربي». وقال الجيش، في بيان، إن الأهداف شملت منشأة لتخزين الأسلحة ومواقع إطلاق وبنية تحتية للجماعة في منطقة راشيا الفخار بجنوب لبنان. كان الجيش الإسرائيلي قد أعلن، مساء أمس، أن طائراته قتلت إسماعيل علي الزين، الذي وصفه بأنه قيادي في وحدة الصواريخ المضادة للدروع في «قوة الرضوان»، التابعة لـ«حزب الله»، وذلك في غارة استهدفت سيارته في بلدة كونين بجنوب لبنان.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/1

#### ٤٣. "الجزيرة" تستنكر تصريحات نتنياهو وتصفها بالكذبة المثيرة للسخرية

استنكرت شبكة الجزيرة تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التي توعد فيها بوقف بث القناة واتهمها بإلحاق الضرر بأمن إسرائيل، ووصفتها بأنها كذبة خطيرة ومثيرة للسخرية. وقالت شبكة الجزيرة في بيان إن نتنياهو لم يجد تبريرات لهجومه المتواصل على القناة وحرية الصحافة سوى أكاذيب وافتراءات، واعتبرت أن تصريحاته تأتي ضمن سلسلة من التعدييات الإسرائيلية الممنهجة لإسكات الجزيرة. وشددت في بيانها على أن "الافتراءات والانتهاكات لن تنتهي الجزيرة عن مواصلة التغطية بكل جرأة ومهنية ونحتفظ بكل حقوقنا القانونية"، وحملت نتنياهو مسؤولية سلامة أطقم الجزيرة ومنشآتها حول العالم. من جهتها، قالت صحيفة ידיعوت أحرونوت إنه رغم ترحيب نتنياهو بـ"قانون الجزيرة"، فإن الليكود تعرض لانتقادات شديدة بشأن صيغة المشروع.

الجزيرة.نت، 2024/4/1

#### ٤٤. "المقاومة الإسلامية بالعراق" تتبنى هجوما على إيلات

أعلنت "المقاومة الإسلامية في العراق" يوم الاثنين، مسؤوليتها عن هجوم استهدف في وقت سابق مدينة إيلات الإسرائيلية. وكان الجيش الإسرائيلي ذكر أن هجوما جويا استهدف -اللاثين- مدينة إيلات المطلة على البحر الأحمر دون أن يتسبب في وقوع إصابات. وقال بيان للجيش إن جسما طائرا أطلق من الاتجاه الشرقي لإسرائيل وأصاب مبنى في إيلات. ولم يحدد البيان نوعية الجسم الذي أطلق باتجاه إيلات. لكن المقاومة الإسلامية في العراق، قالت في بيان إنها هاجمت "هدفا حيويا" في إسرائيل باستخدام "الأسلحة المناسبة". ولم تقدم المزيد من التفاصيل. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية أن مسيرة اخترقت الأجواء قادمة من جهة الأردن وأصابت قاعدة عسكرية في خليج إيلات، حيث تصاعدت أعمدة الدخان.

الجزيرة.نت، 2024/4/1

#### ٤٥. رئيس الإمارات والعاقل الأردني يؤكدان ضرورة التحرك الدولي لمنع توسيع الصراع في المنطقة

أكد رئيس الإمارات والعاقل الأردني ضرورة التحرك الدولي الجاد لمنع توسيع الصراع في المنطقة وتجنبيها تبعات أزمات جديدة، إضافة إلى إيجاد أفق سياسي واضح للسلام العادل والشامل على أساس «حل الدولتين»، الذي يضمن الحفاظ على الاستقرار والأمن للجميع. جاءت تلك التأكيدات خلال اتصال هاتفي بين الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، والعاقل الأردني



الملك عبد الله الثاني، مؤكداً في هذا السياق أهمية تكثيف الجهود لوقف إطلاق النار في القطاع وتعزيز المساعي المبذولة للاستجابة للأوضاع الإنسانية التي تزداد تفاقمًا في غزة.  
الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/1

#### ٤٦. فرنسا نحو قرار في مجلس الأمن لوقف الحرب وإنشاء دولة فلسطينية

واشنطن - علي بردى: بادرت فرنسا الاثنين الى تقديم مشروع قرار «شامل» في مجلس الأمن يدعو الى اجراءات «فورية» تتضمن وقف النار في غزة واطلاق جميع الرهائن وتوصيل المساعدات الإنسانية من دون عوائق الى القطاع، بالتزامن مع اتخاذ «إجراءات حاسمة لا رجعة فيها» نحو انشاء دولة فلسطينية. وفي مستهل اجتماع عقده مجلس الأمن بطلب من فرنسا، وصف المندوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة نيكولا دو ريفيير الوضع في غزة بأنه «كارثي»، داعياً الى «التنفيذ الكامل والفوري للقرار 2728»، الذي أصدره مجلس الأمن الأسبوع الماضي بمبادرة من الدول العشر غير الدائمة العضوية في مجلس الأمن. وقال إن بلاده «مقتنعة بأن مجلس الأمن يجب أن يرقى إلى مستوى مسؤولياته» أيضاً تجاه القرارين 2712 و2720 لتوصيل المساعدات الإنسانية للفلسطينيين في القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/1

#### ٤٧. البيت الأبيض: "إسرائيل" وافقت على أن تأخذ بالاعتبار مخاوفنا بشأن رفح

واشنطن - الشرق الأوسط: أعلن البيت الأبيض، الاثنين، أنه عبر لإسرائيل عن قلقه بشأن الهجوم الذي يعتزم جيشها شنّه على مدينة رفح في جنوب قطاع غزة، مشيراً إلى أنّ الدولة العبرية وافقت على «أن تأخذ هذه المخاوف في الاعتبار».

وقالت الرئاسة الأميركية، في بيان، إنّه خلال اجتماع أميركي - إسرائيل رفيع المستوى عُقد عبر الفيديو وحضره عن الجانب الأميركي وزير الخارجية أنتوني بلينكن ومستشار الأمن القومي جايك سوليفان، «أعرب الجانب الأميركي عن قلقه إزاء خطط عمل عديدة في رفح»، مشيرة إلى أنّ «الجانب الإسرائيلي وافق على أخذ هذه المخاوف في الاعتبار وإجراء مناقشات متابعة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/1

## ٤٨ . الجيش الإسرائيلي يغتال فريقاً أجنبياً من موظفي "ورلد كيتشن" في غارة استهدفت سيارتهم بدير البلح

غزة - الأناضول: قال بيان للسلطات الفلسطينية في غزة إن إسرائيل قصفت فريقاً أجنبياً يتألف من جنسيات بريطانية وبولندية وأسترالية بالإضافة إلى فلسطيني في غزة. وتكررت وسائل إعلام فلسطينية بأنه تم انتشار جثامين أربعة من العاملين في منظمة "المطبخ الدولي" في مدينة دير البلح. واستشهد العديد من الفلسطينيين، من بينهم طفل واحد على الأقل، وأصيب 20 جراحاً قصف الطائرات الحربية الإسرائيلية مسجداً في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة وأفاد مراسل الأناضول نقلاً عن شهود عيان، بأن الطائرات الحربية الإسرائيلية استهدفت مسجد البشير في منطقة الحكر بمدينة دير البلح، ما أدى إلى ارتقاء شهداء.

القدس العربي، لندن، 2024/4/1

## ٤٩ . رئيسة مجلس الأمن سفيرة مالطا: اعترفنا بدولة فلسطينية منذ 1988 وموقفنا لم يتغير

نيويورك - (الأمم المتحدة) - عبد الحميد صيام: في مؤتمر صحفي في مقر الأمم المتحدة، بمناسبة تسلم مالطا رئاسة مجلس الأمن الدولي لشهر نيسان/ أبريل الحالي، أعلنت السفيرة فانيسا فرايز، أن قضية غزة ستبقى موضوعاً أساسياً على جدول أعمال مجلس الأمن لهذا الشهر، وأنها ستدعو إلى اجتماع رفيع المستوى يوم 18 نيسان/ أبريل القادم، برئاسة وزير خارجية مالطا وبحضور عدد من وزراء الخارجية العرب وغير العرب. وقالت إن هناك اجتماعاً على مستوى وزاري يوم 17 نيسان/ أبريل، أي قبل اجتماع مجلس الأمن لمناقشة الأوضاع في غزة وذلك لبحث التطورات المتعلقة بوكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

وقالت سفيرة مالطا إن أولويات بلادها لهذا الشهر موضوع النزاع في الشرق الأوسط، بما فيها القضية الفلسطينية، والأطفال والنزاعات المسلحة، إضافة إلى الأمن والسلم الدوليين في حوض البحر المتوسط، وأشارت إلى أنها ستعقد اجتماعات رفيعة المستوى لبحث هذه المسائل خلال رئاستها.

ورداً على سؤال ثانٍ لـ "القدس العربي" حول حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال أسوة بكل شعوب الأرض التي وقعت تحت الاحتلال حسب قرارات الشرعية الدولية والتي قاومت الاحتلال لنيل الحرية، قالت السفيرة المالطية: "إنني لن أدخل في جدال حول حق هذه الدولة وتلك، ولكن الذي حدث يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر لا يندرج تحت المقاومة بل يعتبر عملاً إرهابياً. ولكن موقفنا أننا ضد العقوبات الجماعية وليس كل الفلسطينيين إرهابيين، ونحن نؤمن بحل الدولتين ونحن من أوائل

الدول التي اعترفت بحق الفلسطينيين في دولة مستقلة منذ عام 1988 منذ أن أعلن الفلسطينيون استقلالهم وما زال موقفنا لم يتغير".

القدس العربي، لندن، 2024/4/1

### ٥٠. الأمم المتحدة تنفي تلقيها طلباً إسرائيلياً بحل وكالة أونروا

نيويورك - ابتسام عازم: أكد المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، اليوم الاثنين، أن الأمم المتحدة لم تتلقَ أي طلب رسمي أو رسالة من الجهات الإسرائيلية بحل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (أونروا)، بحسب ما ورد في وسائل الإعلام. وجاءت تصريحات المسؤول الأممي خلال المؤتمر الصحفي اليومي الذي يُعقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وقال دوجاريك: "لقد قضيت ساعات طويلة صباح اليوم على الهاتف مع الزملاء في المنطقة، لا يوجد لأي شخص علم، أو لم يحصل أي من المسؤولين (في الأمم المتحدة)، ولا مكتب الأمين العام للأمم المتحدة في نيويورك، على أي طلب أو ملف من هذا القبيل وبشكل رسمي". وتابع: "لكن موقفنا بالنسبة لأونروا لم يتغير، فهي تشكل شريان حياة وأمل، وتقدم الخدمات لملايين الفلسطينيين في المنطقة، بمن فيهم الفلسطينيون في غزة"، واصفاً أونروا بأنها "العمود الفقري، وأذرع عملياتنا الإنسانية هناك".

القدس العربي الجديد، لندن، 2024/4/1

### ٥١. متحدث أممي سابق: الجيش الإسرائيلي طالب بالاستعانة بمئات من موظفي أونروا في غزة

لندن - وائل الحجار: كشف كريستوفر غونيس، كبير المتحدثين السابق في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» لـ«القدس العربي»، أن اجتماعات تنسيق عقدت خلال الأيام العشرة الأخيرة بين ممثلين عن الجيش الإسرائيلي وآخرين من وكالات تابعة للأمم المتحدة، من بينها برنامج الأغذية العالمي، استنتجت منه بناء على طلب إسرائيل وكالة «الأونروا»، وطلب الجيش الإسرائيلي في أحد هذه الاجتماعات التي عقدت في إسرائيل نهاية الأسبوع الماضي، أن يتم إرسال بين 300 إلى 400 موظف وعامل في «الأونروا» للمساهمة في إيصال المساعدات إلى شمال غزة، ولكن تحت مظلة وكالات مختلفة تابعة للأمم المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2024/4/1

## ٥٢. مقرة أممية: انتهاكات "إسرائيل" ضد النساء والأطفال تهدف لاقتلاع الفلسطينيين من جذورهم

الجزيرة - أحمد حافظ: قالت مقرة الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الإنسان في فلسطين فرانشيسكا ألبانيز إن "السياسة الاستعمارية التي ينتهجها الاحتلال الاستيطاني الإسرائيلي تسعى للسيطرة الكاملة على الأراضي الفلسطينية"، وإن "تقويض الحقوق الأساسية الممنهج لأطفال فلسطين هو وسيلة لاستهداف شعب بأكمله واقتلعه من جذوره". وأضافت ألبانيز أن إجراءات الاحتلال وانتهاكاته في قطاع غزة كانت صادمة، وأنها لم تكن تنتظر يوماً "أن تتعامل مع ما يعد جريمة إبادة جماعية في فلسطين". جاء ذلك في ندوة نظمها مركز جنيف الدولي للعدالة، بالتعاون مع عدة منظمات أخرى ضمن الدورة 55 لمجلس حقوق الإنسان الجارية حالياً في جنيف، والتي تستمر حتى الرابع من أبريل/نيسان الجاري.

الجزيرة. نت، 2024/4/1

## ٥٣. "المطبخ المركزي العالمي" يدين استهداف فريقه في غزة وأستراليا تطالب بالمحاسبة

الجزيرة + وكالات: أعرب مؤسس منظمة "ورلد سنترال كيتشن" (المطبخ المركزي العالمي) خوسيه أندريس عن حزنه لمقتل أعضاء في المنظمة بغارة جوية للجيش الإسرائيلي في غزة، في حين طالبت أستراليا -التي أكدت مقتل أحد مواطنيها في الغارة- بمحاسبة الفاعلين. ودعا أندريس -في منشور على منصة إكس- الحكومة الإسرائيلية إلى الكف عن "القتل العشوائي"، وعن فرض قيود على المساعدات الإنسانية، كما طالبتها بوقف استخدام الغذاء سلاحاً. وأكد رئيس وزراء أستراليا أنتوني ألبانيزي مقتل موظفة الإغاثة الأسترالية لالزومي فرانكوم في الغارة الإسرائيلية. وصرح ألبانيزي بأنه اتصل بالسفير الإسرائيلي ليطلب منه "محاسبة كاملة بشأن مقتل الفريق الإغاثي".

الجزيرة. نت، 2024/4/1

## ٥٤. روسيا اتهم "إسرائيل" بشن ضربة غير مقبولة في دمشق

موسكو - الشرق الأوسط: نددت وزارة الخارجية الروسية، الاثنين، بالهجوم «غير المقبول» على قنصلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق، محملة الجيش الإسرائيلي مسؤولية الضربة.

وقالت الخارجية الروسية في بيان: «ندين بشدة هذا الهجوم غير المقبول على البعثة القنصلية الإيرانية في سوريا»، مؤكدة أن أي هجوم على مقر دبلوماسي هو أمر «غير مقبول».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/1

#### ٥٥. اليابان تعلن استئناف تمويلها للأونروا

الجزيرة - رويترز: أعلنت اليابان استئناف تمويلها لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التابعة للأمم المتحدة، مؤكدة أنه لا يمكن الاستغناء عن دور الوكالة لمواجهة الأزمة الإنسانية في قطاع غزة جراء الحرب. وقالت وزيرة الخارجية اليابانية يوكو كاميكawa في تصريحات صحفية بالبرلمان إن بلادها ستنتهي تجميد مساهماتها المالية للأونروا، مشيرة إلى أن قرابة 35 مليون دولار -من التمويل المقرر أصلاً- جاهزة للصرف.

وأكدت كاميكawa -التي التقت المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني في طوكيو الأسبوع الماضي- أن دور الوكالة في معالجة الأزمة الإنسانية في غزة لا غنى عنه، حتى أثناء عملها على تحسين الحوكمة وإدارة المخاطر، وفق تعبيرها.

الجزيرة. نت، 2024/4/2

#### ٥٦. البيت الأبيض يطلب من "إسرائيل" مزيداً من المعلومات حول عملية مجمع الشفاء

واشنطن- أ ف ب: أعلن البيت الأبيض أنه سيطلب مزيداً من المعلومات من إسرائيل بعد تقارير «مقلقة للغاية» صدرت الاثنين، أشارت إلى العثور على جثث متناثرة في مجمع الشفاء الأكبر في غزة، إثر انسحاب القوات الإسرائيلية منه بعد تنفيذها عملية عسكرية استمرت أسبوعين.

وقالت المتحدثة باسم الرئاسة الأمريكية كارين جان بيار لصحفيين في واشنطن: «إذا كان هذا الأمر صحيحاً فإنه مقلق للغاية. سنتواصل مع الحكومة الإسرائيلية للحصول على مزيد من المعلومات».

الخليج، الشارقة، 2024/4/2

#### ٥٧. أستراليا تجري تحقيقاً عاجلاً حول مقتل أحد مواطنيها وتدعو لوقف النار

بيروت - الشرق الأوسط: قال رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي في مقابلة إذاعية مع هيئة الإذاعة الأسترالية «إيه بي سي» إن وزارة الخارجية «تجري تحقيقاً عاجلاً» في هذه التقارير.

وأضاف «أنا قلق للغاية بشأن الخسائر في الأرواح التي تحدث في غزة... حكومتي تدعم وفقاً مستداماً لإطلاق النار مع الدعوة إلى تحرير الرهائن، وقد فقد عدد كبير جداً من الفلسطينيين والإسرائيليين الأبرياء أرواحهم خلال صراع غزة». وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأسترالية، اليوم الثلاثاء، إن التقارير عن وفاة عامل إغاثة أسترالي مؤلمة للغاية. وأضاف «لقد كنا واضحين بشأن الحاجة إلى حماية أرواح المدنيين في هذا الصراع... وقد كنا واضحين للغاية في أننا نتوقع أن يتسنى للعاملين في المجال الإنساني في غزة أداء عملهم المنقذ للحياة في أمان ودون عوائق».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/2

#### ٥٨. الأونروا: كل يوم يفقد 10 أطفال أرجلهم بسبب الحرب على غزة

قال مفوض وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) فيليب لازاريني، الاثنين، إن كل يوم يفقد 10 أطفال أرجلهم بسبب الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وأشار لازاريني عبر تويتر إلى استشهاد 13750 طفلاً في قطاع غزة منذ بدء الحرب الإسرائيلية، وانفصال 17 ألف طفل عن ذويهم، ووفاة العشرات بسبب سوء التغذية والجفاف. وقال إن أكثر من 50 مدرسة دُمرت بالكامل في القطاع، عدا عن حرمان أطفال غزة من التعليم منذ قرابة 6 أشهر. وأكد حاجة كل طفل في غزة إلى دعم الصحة العقلية والنفسية.

الغد، عمان، 2024/4/2

#### ٥٩. الصحة العالمية: لا يجوز لـ"إسرائيل" استخدام المستشفيات ساحة قتال

قال مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، الاثنين، إنه "لا يجوز استخدام "إسرائيل" المستشفيات كساحة قتال". جاء ذلك في منشور على حساب غيبريسوس عبر منصة إكس أرفقه بصورة تظهر الدمار الهائل في مجمع الشفاء الطبي غرب مدينة غزة. وشدد المسؤول الأممي على ضرورة "احترام المستشفيات وحمايتها، وعدم استخدامها كساحة قتال". وأعلنت الأمم المتحدة، الاثنين، أنها تعتزم إرسال فريق للوقوف على الوضع في مستشفى الشفاء في غزة بعد الاقتحام الإسرائيلي، الذي خلف مشاهد صادمة.



وذكر متحدث الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك في مؤتمر صحفي أنهم شاهدوا الأنباء حول مغادرة قوات الاحتلال للمستشفى.

الغد، عمان، 2024/4/2

#### ٦٠. نادي الصحافة الأميركي: نعتز على قرار الحكومة الإسرائيلية بمنع "الجزيرة"

قال نادي الصحافة الوطني الأميركي إنه يعترض على قرار الحكومة الإسرائيلية بمنع قناة الجزيرة أو أي قرار محتمل بإغلاق مكاتبها. وأضاف النادي في بيان أن تغطية الجزيرة للأراضي الفلسطينية المحتلة يعتمد عليها ملايين المشاهدين حول العالم.

الغد، عمان، 2024/4/2

#### ٦١. سريلانكا تتبرع بمليون دولار لصالح رعاية أطفال غزة عبر "الأونروا"

رام الله - وفا: أعلن الرئيس السريلانكي، رانيل ويكريماسنغها، والحكومة السريلانكية، التبرع بمليون دولار لصالح رعاية أطفال فلسطين في غزة، من خلال وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، إذ تم ذلك بحضور كل من وزير الخارجية وسكرتير عام الرئاسة ووكيلة وزارة الخارجية وممثل منظمة الأمم المتحدة في كولومبو.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/1

#### ٦٢. رئيس الوزراء الصيني يهنئ محمد مصطفى باستلام الحكومة مهامها

بكين - وفا: هنا رئيس مجلس الدولة الصيني لي تشيانغ، محمد مصطفى بتوليته رئاسة الوزراء، مؤكداً عمق العلاقات والتعاون بين الصين وفلسطين. وشدد تشيانغ في برفقية بعث بها لرئاسة الوزراء، التأكيد على الشراكة الاستراتيجية بين فلسطين والصين والتي صاغها وطورها الرئيس شي جينبينغ والرئيس محمود عباس. وأكد موقف الصين الثابت والداعم للحقوق الوطنية الفلسطينية، وعلى رأسها إقامة الدولة المستقلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/2

## ٦٣ . عندما تتآكل أعمدة دولة "إسرائيل" القوية

### أحمد الحيلة

قبل أن تنشأ دولة إسرائيل في 14 مايو/أيار 1948، على أرض فلسطين التاريخية بإعلان ديفيد بن غوريون قيامها دولةً يهوديةً مستقلة، حظي اليهود وفكرة الدولة اليهودية برعاية خاصّة، بدأت عملياً بإعلان بريطانيا وعد بلفور في 2 نوفمبر/تشرين الثاني 1917، الذي منحت بموجبه الحكومة البريطانية الحق لليهود في تأسيس وطن قومي لهم في فلسطين، فكان القرار تعبيراً عن قوة الانتصار في الحرب العالمية الأولى، وقوة الاستعمار الذي رعى عصابات ومليشيات صهيونية أنشأت لها دولة على حساب الشعب الفلسطيني الذي هُجر 57% منه قسراً، ودمرت له 500 بلدة وقرية بشكل كامل.

وحتى لا تبقى إسرائيل دولة استعمارية سارقة للأرض وقاتلة للإنسان، سارعت بالتوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لترسيخ شرعيتها، فأصدرت الجمعية العامة قرارها رقم 273 في 11 مايو/أيار 1949، بقبول إسرائيل عضواً فيها شرط تعهدها بتطبيق قرار الجمعية رقم 181 الصادر في 29 نوفمبر/تشرين الثاني 1947، والداعي بتقسيم أرض فلسطين (42.3% دولة عربية للفلسطينيين، و57.7% دولة يهودية لليهود)، وتنفيذها القرار رقم 194 الصادر في 11 ديسمبر/كانون الأول 1948 والداعي بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هجروا منها قسراً.

تلك الدولة الناشئة على جراح الفلسطينيين ودمائهم، قبلت كعادتها القرار الدولي ولم تتفّذه، في وقت صنعت لنفسها مجداً أكبر من المتخيّل عندما استطاعت أن تهزم جيوشاً عربية في العام 1967، فانتصرت عليها مجتمعة بضربة مباغتة واحتلت الضفة والقطاع وسيناء المصرية وأراضي عربية أخرى في الأردن وسوريا ولبنان في ستة أيام فقط، ما شكّل صدمة في الوعي العربي.

### سمات إسرائيل القوية:

نشأت إسرائيل اليهودية كقوة استعمارية، برعاية من بريطانيا العظمى، ومن ثم برعاية الولايات المتحدة الأميركية، لتكون امتداداً لقيم الغرب الإمبريالي الكولونيالي، وقلعة لحماية مصالح المنظومة الغربية في المنطقة، فقامت إسرائيل على خليط من الخصوصية اليهودية والغربية وبسمات أهمها: أولاً: إسرائيل دولة يهودية، خاصة باليهود ممّن يدعون "نقاء العرق والدم" والعلاقة بفلسطين كأرض للميعاد والخلص، في ظلّ الترويج لمظلومية اليهود الذين تعرّضوا للاضطهاد في القارة الأوروبية، فصنعت إسرائيل لنفسها سردية دينية تاريخية صهرت بها اليهود في مجتمع ودولة، وهي سردية سمحت لها باستدرار عطف العالم عبر الإعلام والسينما والفن والعلاقات العامة التي تُشرف عليها وكالات وشركات مملوكة لكارتلالات المال اليهودي الصهيوني.

ثانيًا: الاتكاء على قوة عسكرية نوعية تتفوق على خصومها منفردين أو مجتمعين، وتسمح لها بالقضاء على خصمها بضربة قاضية حاسمة خاطفة، كما كان لها في حروبها مع العرب والفلسطينيين في الأعوام: 1948، و 1967، و 1956، و 1982 ما شكّل لها قوة ردع وحصانة.

ثالثًا: التمتع بغطاء ودعم غربي أميركي مفتوح ذي بُعد إستراتيجي يسمح لها بالتفوق والتعويض عن أي خسارة قد تقع عليها، ما جعل إسرائيل دولة استثنائية وكيانًا فوق القانون والمحاسبة، وهي التي لم تلتزم بالقوانين أو القرارات الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية والتي ناهزت الـ 900 قرار خلال 75 سنة، دون خشية من الملاحقة أو المحاسبة في المحاكم الدولية أو الوطنية ذات الاختصاص الدولي بحكم النفوذ الأميركي العابر للحدود والمؤسسات الدولية.

### تحديات متعدّدة:

المجتمع الصهيوني في إسرائيل، في العقد الأخير وقبيل السابع من أكتوبر/تشرين الأول (معركة طوفان الأقصى)، بدأت تظهر عليه عوارض متعدّدة في ظل الشعور بالرخاء الاقتصادي، والاستقرار الأمني النسبي المتكئ على تراجع النضال الفلسطيني في ظل اتفاقيات أوسلو لأكثر من 30 سنة، واتساع دائرة التطبيع مع العديد من الدول العربية، فظهرت فيه أمراض سياسية واجتماعية هويّاتية باتت تهدد استقراره وسلمه الأهلي حتى في نظر النخب الإسرائيلية نفسها التي لم تتوان عن التحذير، ومن تلك الأعراض على سبيل المثال:

أولًا: غياب القيادات التاريخية المؤسّسة، وانحسار اليسار العلماني، وتقدّم الأحزاب الدينية المتطرفة كحزب شاس ويهودت هتوراه، واليمين كالليكود، وصعود شخصيات يمينية قومية شعبية - كوزير الأمن القومي بن غفير، ووزير المالية سموتريتش ودفاعهما عن الهوية الدينية للدولة في مواجهة الأغلبية العلمانية، عبر الترويج الإعلامي - ومحاولتهم تقليص صلاحيات المحكمة العليا في إسرائيل لصالح الحكومة والسلطة التنفيذية التي يسيطرون عليها؛ تمهيدًا لسنّ قوانين ذات صبغة دينية على حساب الهوية العلمانية للدولة، ما ساق المجتمع إلى صراع هويّاتي عميق بين الدين والعلمانية، عبّرت عنه تظاهرات ضخمة وحاشدة للعلمانيين في شوارع مدينة تل أبيب في الأشهر الأخيرة قبل معركة "طوفان الأقصى"، في إشارة إلى تعاظم الانقسام والاصطفاف في المجتمع الصهيوني، وتهديد البيئة والجبهة الداخلية لدولة إسرائيل.

ثانيًا: بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول، وفي ظل تجيش المجتمع الصهيوني للحرب على غزة والمقاومة وحركة حماس، وبعد ستة أشهر من المعارك المستمرة، بات جيش الاحتلال بحاجة ملحة لمزيد من الجنود بعد أن استدعى نحو 350 ألفًا من الاحتياط (يشكلون 8% من القوى العاملة)، وارتفاع معدلات القتلى والجرحى (580 قتيلًا، و3160 جريحًا تقريبًا)، وخضوع نحو 30 ألف جندي

وضابط للعلاج النفسي المُعيق للالتحاق بالخدمة العسكرية، فأصبح الجيش بحاجة لتجنيد نحو 20 ألفاً من الجنود الجدد، ما فتح باب الجدل والخلاف العميق بين أقطاب الحكومة وفي المجتمع حول تجنيد المتدينين الحريديم الذين يشكلون 13% من السكان، المُتمتَّعين بامتيازات اقتصادية بصفتهم طلاباً في المدارس الدينية، ولا يُلزمون ولا يلتزمون بالجنسية داخل الجيش؛ لاعتبارات عقائدية استعلائية ترفعهم فوق الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي الموصوف بعلمانيته المتعارضة مع معتقداتهم الدينية، ما استقرَّ شرائح عريضة في المجتمع الصهيوني العلماني، ودفعهم للتظاهر؛ نتيجة شعورهم بالغبن والاستغلال الرخيص، ما كشف جانباً من هشاشة المجتمع وضعف حصانته أمام استحقاقات الدم والقتال.

وهو أمر ما زال يتفاعل في أروقة الحكومة وبين وزرائها، بعد تهديد وزير الأمن القومي بن غفير ووزير المالية سموتريتش بالاستقالة إن أقرَّ قانون تجنيد الحريديم، مقابل تهديد الوزير غانتس بالاستقالة إذا حصل العكس، مع اعتراض وزير الحرب غالانت والوزير غادي آيزنكوت على استمرار إعفاء الحريديم من التجنيد.

هذا، بدوره، كشف مستوى الانقسام العميق القديم في الدولة عمودياً وأفقياً، وأظهر سوءة الطبقية الاستعلائية داخل المجتمع الصهيوني على أسس دينية وعلمانية متناقضة.

**ثالثاً:** أحدثت ضربة الـ 7 من أكتوبر/تشرين الأول (طوفان الأقصى) صدعاً عميقاً في نظرية الردع الإسرائيلية، وتعمق هذا الصدع أكثر مع فشل جيش الاحتلال في تحقيق أهداف الحرب المعلنة: (سحق حركة حماس، واستعادة الأسرى بالقوة، وإعادة المستوطنين إلى غلاف غزة دون تهديد) ضد الشعب الفلسطيني وحركة حماس في قطاع غزة للشهر السادس على التوالي، وهو الأمر المرشح استمراره، حيث ذكر تقرير مجتمع أجهزة الاستخبارات الأميركية (18 جهازاً) لعام 2024 أن هدف تدمير حماس غير واقعي، وأن إسرائيل قد تخوض حرباً لسنوات ضد حماس.

في وقت لا يُستبعد فيه تحوّل المعركة إلى حرب استنزاف طويلة الأمد ضد إسرائيل في الضفة والقطاع ومع لبنان واليمن وفي البحر الأحمر وعموم المنطقة، وهي سابقة تاريخية، وإن استمرت على وتيرتها الحالية فستعمل على تآكل الاقتصاد الإسرائيلي من الداخل، حيث تراجع الإنتاج القومي نحو 20%، وارتفعت فاتورة الحرب لأكثر من 170 مليار دولار، وأصبحت إسرائيل بيئة طاردة للاستثمار، ما سيُشجّع شرائح واسعة من المجتمع الصهيوني على الهجرة إلى أوروبا والولايات المتحدة، في وقت تتواتر فيه التقارير عن مغادرة نحو مليون يهودي من إسرائيل.

**رابعاً:** انهيار سردية الاحتلال بشكل سريع؛ فما بنته إسرائيل خلال 75 سنة من المظلومية، بدأ يتهاوى في أشهر معدودة؛ بسبب مستوى التوحّش المفضي لارتكاب جرائم حرب ضد الإنسانية، إلى

حد اتهام إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية أمام محكمة العدل الدولية التي قبلت بدورها النظر في القضية في 26 يناير/كانون الثاني، وأمرت إسرائيل باتخاذ إجراءات احترازية تحول دون ارتكاب تلك الجريمة، مع ضرورة فتح الممرات لدخول المساعدات إلى المدنيين في عموم قطاع غزة. وهو ما أكدته أيضًا المقررة الأممية لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية فرانثيسكا ألبانيز (26 مارس/آذار الجاري)، في تقريرها المرفوع إلى مجلس حقوق الإنسان، في وقت بلغ فيه عدد الشهداء نحو 32 ألف شهيد، 70% منهم من النساء والأطفال، بالإضافة لـ 74 ألف جريح حتى اللحظة، أي ما يعادل 4.6% من سكان القطاع.

في ذات السياق، برزت عزلة إسرائيل دوليًا، عندما صوتت 14 عضوًا في مجلس الأمن على قرار بوقف إطلاق النار في شهر رمضان ليفضي لاحقًا لوقف مستدام، مع التأكيد على ضرورة إدخال المساعدات فورًا، وذلك على عكس إرادة الكيان المحتل، وقد كان لافتًا امتناع واشنطن عن التصويت بعد أن استخدمت الفيتو 3 مرّات ضد مشاريع قرارات سابقة، كانت تطالب بوقف إطلاق النار خلال الستة أشهر من عمر العدوان على غزة، في إشارة إلى تصاعد مستوى الخلاف بين واشنطن وتل أبيب، وجرح الأولى من الانتهاكات الإسرائيلية وسلوكياتها العدوانية ضد الأطفال والمدنيين العزل، أمام الشعب الأميركي والرأي العام الدولي.

وإذا كان هذا على مستوى المؤسسات الدولية، فإن الشعوب أيضًا عبّرت عن رفضها هذه الوحشية الإسرائيلية الاستثنائية في التاريخ الحديث ضد المدنيين، وعبّرت عن غضبها باستمرارها في التظاهر في أغلب عواصم العالم من اليابان حتى كندا، ولا سيّما في العواصم الغربية منها، إلى الحد الذي أصبح العدوان على غزة أحد المواضيع المؤثرة في الانتخابات الرئاسية الأميركية، فالجمهور الأميركي المعروف بتأييده العارم لإسرائيل تقليديًا، بدأ يغيّر نظرتة منها بعد ما شاهده من وقائع وسياسات منهجية احتلالية ضد الأطفال والمدنيين العزل حتى استخدام سلاح التجويع كأداة لتحقيق أهداف سياسية وعسكرية.

وهذا التوجّه الجديد في الرأي العام عبّرت عنه شرائح الشباب الأميركي والليبراليين التقدميين والأقليات العربية والمسلمة، وعكسه آخر استطلاع للرأي نشرته مؤسسة غالوب الأميركية والذي يشير إلى أن 55% من الأميركيين يعارضون عملية الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، مقابل 36% فقط يؤيدونها.

### مستقبل الكيان في جبهته الداخلية:

وفق ما تقدّم تواجه إسرائيل تحديات حسّاسة على مستوى تماسك ووحدة الجبهة الداخلية، بسبب الصراع على هوية الدولة، والخلاف الناشئ عن غياب معيار المساواة والعدل بين شرائح المجتمع الإسرائيلي والذي عبّر عنه مؤخرًا الخلاف الكبير على قانون تجنيد المتدينين الحريديم. كما تهاوت سرديّة الاحتلال المتّسمة بالمظلومية التاريخية، وانكسرت صورته كدولة ديمقراطية متحضّرة وفق القيم الغربية وحقوق الإنسان، حتى تحوّلت إلى عبء أخلاقي على أصدقائها التقليديين في أميركا وكندا وفرنسا وبريطانيا، والعديد من الدول الأخرى. استمرار الحرب على غزة على ذات النسق المتوحّش دون أفق سياسي، واستمرار قدرة حركة حماس والمقاومة الفلسطينية في فلسطين، وحزب الله في لبنان، وأنصار الله في اليمن على الصمود والمواجهة وفق منطق الدفاع عن النفس، والحق في تقرير المصير والتخلص من الاحتلال، لا سيّما إذا تحوّلت المعركة إلى حرب استنزاف طويلة الأمد ضد إسرائيل، فإن ذلك سيوسّع دائرة الاضطرابات الداخلية في إسرائيل ويُعمّق حالة اللااستقرار الاجتماعي والسياسي والاقتصادي التي سيكون لها أثر بالغ على قدرة مؤسسات الدولة في القيام بمهامها المنوطة بها، وخاصة مؤسسة الجيش التي تشكّل الجدار الأخير لدولة محتلة. وهذا يُعدّ أكبر تحدٍ وجودي ذاتي يمكن أن تواجهه إسرائيل. وهو مقدّم على الإمداد الأميركي الخارجي بالسلاح والمال الذي لا يمكن أن ينقذ مجتمعًا بات السوس ينخر في جذعه وأغصانه من الداخل.

الجزيرة.نت، 2024/4/1

### ٦٤. الوضع الراهن في غزة وألويته

منير شفيق

قد لا يختلف اثنان بأن نتياهو ومجلس حربه، وأمريكا (بموقف مزدوج) ما زالوا مصممين على استمرار الحرب في قطاع غزة. والهدف الأول المتفق عليه، أو الذي يُراد تحقيقه، هو القضاء على المقاومة المسلحة وقادتها، والسيطرة العسكرية والأمنية، بما قد تتضمنه من تهجير، ومن تقرير لمستقبل القضية الفلسطينية. وذلك بعد إكمال المهمة، بالقضاء على المقاومة في الضفة الغربية والقدس، وإحداث تغييرات تهيديّة في المسجد الأقصى. طبعاً فضلاً عن إنهاء قضية الأسرى، بإطلاق أسرى الكيان الصهيوني، والاستمرار بإحكام القبضة الحديدية على الأسرى الفلسطينيين.



هذه الأهداف أعلنت رسمياً، من قبل قيادة حرب العدوان، طوال الستة أشهر الماضية، كما كانت أمريكا مشاركة ومتواطئة على الدوام.

ولكن ووجهت هذه الحرب وأهدافها، بمقاومة عسكرية وصلت إلى حد الندبة في كل الاشتباكات الصفرية، التي عرفتها الحرب البرية. وكانت، وما زالت، يد المقاومة هي العليا عسكرياً.

هذا، ويمكن الاعتماد على وقائع الخمسة أشهر، عسكرياً، للتأكد بأن القادم من الأشهر، ستكون نتيجته، خروج المقاومة وقيادتها والشعب منتصرين. مما يُقرّر ملمحاً أساسياً للصراع القادم، بعد

الدخول في اليوم التالي. على أن الوصول إلى هذه المعادلة، وإسقاط أهداف حرب العدوان، يحتاجان من الشعب الفلسطيني أولاً، ولا سيما قادة فصائله ونخبه، ومختلف قواه الحية، أن يجعلوا أولويتهم

مركزة على كسب الحرب، والانتصار فيها. لأن مصير هذه الحرب، سيقرّر مصير الشعب الفلسطيني، ومصير القضية الفلسطينية، لسنوات قادمة. ولهذا ما من أولوية يمكن أن توضع خارج

هذه الأولوية، أو تتضمن شعارات وأهدافاً ونشاطات في غير خدمة هذه الأولوية، كيف؟

إن جعل الأولوية، لمواجهة حرب العدوان، والانتصار فيها، تقتضي وحدة الشعب الفلسطيني، في الالتفاف حول المقاومة وقيادتها والشعب، في قطاع غزة. وهذا ما هو واقع خلال الستة أشهر

الماضية، بأشكال عفوية، ومن ثم تحتاج الآن، وللأشهر القادمة، إلى مضاعفتها، ومضاعفة نشاطات الدعم السياسي المباشر، الذي يضع كتفاً مع المقاومة. طبعاً إذا لم يتوقف إطلاق النار،

في وقت قريب.

وبمعنى آخر، يجب أن يركز، تفكيرنا وسياساتنا ونشاطاتنا، في خدمة هذه الأولوية، أي في دعم المقاومة، كما في الحشد العربي والإسلامي والعالمي، من أجل عزل الكيان الصهيوني، وإدارة بايدين،

وفتّ عضدهما، سياسياً ورأياً عاماً عالمياً. مما يترجم نفسه عسكرياً، ولو بصورة غير مباشرة، وغير سريعة.

بهذا يُسهم الشعب الفلسطيني، وقادة فصائله ونخبه، في انتصار المقاومة في قطاع غزة. ويُصار إلى تجنب طرح مشاريع خارج هذه الأولوية. مما يتطلب جهداً ووقتاً. وقد يؤدي إلى إثارة خلافات

سياسية، لا حاجة إليها.

عربي 21، 2024/4/1

## ٦٥. الغرق في وحل غزة

### رونين بيرغمان

منذ بداية الحرب، بدأ المحللون يستخدمون تعبيراً "ينبغي أن يقال بصدق" في كل مرة يوشكون على أن يقولوا فيها شيئاً ما غير إيجابي أو غير لطيف أو غير مفتخر عن إسرائيل وجهازها الأمني. هذا تعبير غريب بعد الشيء. إذ إنه إذا كان ينبغي الآن أن يقال بصدق، فما الذي فعلناه حتى الآن؟ السؤال كيف تصرفت بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية تجاه جملة أنصاف الحقائق، الأخطاء، صرف الانتباه والألاعيب الإعلامية باسم الوطنية المزعومة لخلق صورة شوهاء عن الوضع لا بد سيطرح بالتأكيد ويؤدي إلى حساب النفس.

لكن إذا كنا سنستخدم اللغة نفسها فإنه ينبغي أن يقال بصدق، إن كل شيء عالق. دولة إسرائيل تراوح في ميدان المعركة، تغرق في الوحل الذي خلقته لنفسها في غزة، تتدهور إلى الهوة في العالم السياسي والدولي.

وشيء آخر يجب أن يقال بصدق: دولة إسرائيل تترك المخطوفين لمصيرهم ولا تضعهم في رأس القائمة ولا حتى ضمن المواضيع الثلاثة الأولى، في رأس سلم الأولويات. أمس، 30 آذار، تكتمل بالضبط أربعة أشهر على تفجير وقف النار وصفقة المخطوفين مع "حماس". أربعة شهر في قسمها الأكبر ضاعت هباء.

"الكابينت" ورئيسه يتصرفان بطريقة التسوية و"رح وعد" مع طاقم المفاوضات، الذي يواصل عدم تلقي ما يكفي من التفويض لخوض مفاوضات سريعة لأجل الوصول أخيراً إلى "صفقة إنسانية" تضم تحرير 40 مخطوفاً. فقط عندما تنتهي سيكون ممكناً خوض المفاوضات على الجنود المخطوفين.

من ناحية، كل اللاعبين المشاركين في موضوع المفاوضات والتجربة الفاشلة حالياً يروى لهم عن تقدم، عن "اليومين التاليين الحرجين" وعن المرونة الكبيرة والهائلة لحكومة إسرائيل.

أعضاء الطاقم المفاوضات قالوا في المداولات التي تأجلت لثلاثة أيام بسبب دخول السبت قبل أسبوعين، إن "المُح فقط هو أن المخطوفين يذوبون في غزة"، ومع التفويض الذي أعطاه نتنياهو لهم، لا يوجد أي احتمال لأن توافق (حماس) على أي شيء. نتنياهو رفض أن يعطي أكثر وقال لهم اعرضوا الموقف وإذا رفض عودوا لتلقي تفويض آخر. "حماس" رفضت والطاقم عاد من الدوحة إلى البلاد. في جلسة "الكابينت" الأخيرة، بعد أن ضاع أسبوعان من العيش في جحيم غزة بالنسبة للمخطوفين، نزعت الأقنعة ووقف نتنياهو بشكل قاطع مع الوزراء المتطرفين ضد حل وسط إضافي.

أفادت دانا فايس، أمس، بأنه في أعقاب الواقع الرهيب الذي كشفت عنه المخطوفة عميت سوسانا في المقابلة مع "نيويورك تايمز" غير العديد من وزراء "الليكود" رأيهم وباتوا يؤيدون الآن تنازلات يعتقد رئيس "الموساد" بأن بوسعها أن تولد صفقة.

في كل ما يتعلق بالمخطوفين من الصعب الافتراض بأنه يمكن للأمر أن يكون أسوأ. والدليل هو أنه عندما لا تكون صفقة يذوي المخطوفون، وإسرائيل تتشغل بأمور كثيرة بالذات وهم ليسوا بالذات بينها.

في 23 أكتوبر، عندما كان الجدل حول الخطوة البرية أو إعطاء فرصة للمفاوضات التي كادت تتضح لصفقة المخطوفين كتبنا هنا ناحوم برنياع وأنا بأنه "فضلا عن الجدل على توقيت المناورة نشأت أزمة ثقة بين ننتياهو والجيش وداخل "الكابينت" الضيق و"الكابينت" الموسع. أزمة الثقة هي ضرر إضافي إلى ضرر 7 أكتوبر، وهو يجعل من الصعب التركيز على الحرب وعلى اتخاذ القرارات بما فيها القرارات الأليمة. إسرائيل بحاجة الآن إلى زعامة فاعلة تركز على مهمتها. إسرائيل لا توجد لها مثل هذه القيادة. هذه "ورطة 23". ورطة 23 أصبحت الآن ورطة 24 مع حكومة لا تؤدي مهامها، "كابينت" موسع، منقسم ومشلول.

ينبغي أيضا أن يقال بصدق بالطبع، انه في معظم الأماكن، المواضيع، المستويات والمجالات التي خلق فيها عالم جديد بعد 7 أكتوبر، دولة إسرائيل، بما فيها أسرة الاستخبارات والجيش، بما فيها موضوع المخطوفين على نحو خاص لم تستعد المبادرة والعبرية اليهودية، إلى جانب الشقاوة الإسرائيلية وإحساس الابتكار وأمة الاستحداث تكاد لا تكون ظاهرة. فمحافل الحكومة الثلاثة، مثل الجيش أيضا تعنى بردود الأفعال، لا تبادر إلى خطوات واسعة مفعمة بالإقلاع وكثيرة الخيال. كان ينبغي للجيش الإسرائيلي ورئيس الأركان هليفي أن يأتيا إلى "الكابينت" ويقولوا بشكل لا لبس فيه إن المخطوفين يذوون ودولة إسرائيل ملزمة بأن تغير الاتجاه وتضع مصيرهم في رأس سلم الأولويات، قبل اعتبارات أخرى.

الأمر يتعلق أيضا في كل ما يتعلق بالجيش. هليفي يشدد على أن الجيش جاهز لأن ينفذ كل خطة وكل أمر يصدر عن الحكومة، فهو يساند أعمال اللواء نيتسان الون في المفاوضات، لكنه لم يقلب الطاولة ولم يقل ما يكفي عن تضليل الجمهور وكأنه يمكن هزيمة "حماس" وتفكيكها من قدراتها العسكرية والسياسية معا وتحرير المخطوفين في الوقت نفسه، ومع جهة مركزية أخرى من رجال 7 أكتوبر، وزير الدفاع يوآف غالانت هو المعارض المركزي للتنازل في مواضيع بتر القطاع وإعادة اللاجئين إلى الشمال.

الجيش الإسرائيلي حسب خطته هو نفسه لم يحقق أهدافه وليست له "سيطرة عملياتية" في أرجاء القطاع مثل تلك التي كان يفترض أن تكون له مع انتهاء المرحلة الثانية في نهاية كانون الأول وحسب مصادر استخباراتية أميركية نجح في أن يقتل ثلث عدد رجال "حماس" فقط ويدمر ثلث أنفاقها فقط. منذ منتصف كانون الثاني لم يتقدم الجيش في القطاع باستثناء عمليات موضعية ناهيك عن أنه لم يحرر مخطوفين، رغم الوعد بأن هذا مرتبط بذلك.

بعض أسباب ذلك تتعلق بحقيقة أن نتيا هو يحبط كل محاولة لقطف ثمار سياسية مع الإنجازات العسكرية المعتبرة التي كانت، غير مستعد لأن يتحدث عن السلطة الفلسطينية لليوم التالي ويدهور العلاقات مع الولايات المتحدة إلى درك تاريخي اسفل. لكن بعضا منها أيضا يرتبط بأداء وقدرات الجيش وكذا بحقيقة أن الجيش وعد شيئا لا يعرف انه لا يمكنه أن ينفذه. من الصعب التحرر من الإحساس بأن حقيقة أن الجيش لا يضرب على الطاولة ويطالب بصفقة ويقول، انه معني حقا بوقف نار هي رغبة بعض من قياداته ممن هن أيضا مسؤولون عن الإخفاق الرهيب في 7 أكتوبر، بخروج بإنجاز مهم ما وعدم التنازل إلى أن يتحقق. "كل المسائل مرتبطة"، قال هذا الأسبوع احد قدامى وخبراء المفاوضات في المخطوفين والمفقودين بما فيها المفاوضات الحالية. "الصفقة لا تقف وحدها - مخطوفون، انسحاب، اليوم التالي، حركة الفلسطينيين شمال، الشمال - (حزب الله). ثمة من لا يريد أن يحقق نهاية للمسائل لأن نهاية المسائل هذه هي بداية قصص أخرى - استقالة، لجنة تحقيق وربما انتخابات".

"يديعوت أحرونوت"

الأيام، رام الله، 2024/4/1

٦٦. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2024/4/2